العدد—٢٤٥— السنة —١

يافا يوم الجمعة في ١١ محرم الحرام سنة ١٣٥٢ — ٥ ايار سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

اقبالا على أسهم شركة انقاذ الاراضي يا عرب فلسطين الاباة . تأليف الوزارة السورية . سيف أثري من عهد صلاح الدين * بيان لوفد المؤتمر الاسلامي

هل أتاكم نبأ فلسطين

نحن سدنة ما تعظمون، وحراس ما اليه تحجون

كلمة نزجيها الى العالم الاسلامي تقض مضجعه ، وتسفح مدمعه عساها تبتعث بقية رحمة، وعساها تستثير حشاشة اخوة، وعساها تستنهض مذكور همة.

كلمة نزجيها وسيف السياسة مصلت ، ومجال القول غير ذي سعة .

كلمة لها رقة الدمع، ووقد الجمر، وسبق الواقع ، ومرارة الحقيقة . يلفظها هذا البلد الشهيد، هذا القطر السليب، هذا البلد المستباح الحمى، المستساغ الاذى، المبتور من اصل جسمه ، المفصول عن سائر اعضاء جسده ، وبالله لو ان فلسطين لبست سويداء قلوبها حداداً، وتجللت حدق عيونها سوادا ، لما كانت ملومة ولا مسرفة.

من لنا بالعالم الاسلامي يهزه في رقاده ، ويجافيه عن وساده ويقول له : ان السياسة اغرقت فلسطين بالهجرة ، ارسلت عليها شآبيبها ، واطبقت عليها بشذاذ الآفاق ينازعون اهلها رمق الحياة وزماء العيش ، وكسر القوت.

من لنا بالعالم الاسلامي يقول له في غير مواربة ولا مداجاة انه لم ينقض من ايار الا بضع ايام كان فيها الوارد من هذه البضائع، المتدفع من هذه الشآبيب زهاء الفين من مهاجرة اليهود، دخلوها نهاراً جهاراً وربما دخلها مثلهم في هذه الايام تسللا واستتاراً

بضع ايام من شهر يقتحم فلسطين هذا الجم، وكم من جموع اقتحمت هذا البلد الامين ، وكم من جموع ستقتحمه فيما يجيء من الزمن في ظل السياسة وباعين الحراب والقوة والبطش

أي بلد هذا، ذاك الذي لا باب له ؟ ذاك بان كله باب ولا جدران له ، انما جدره: القوة والبطش والقوانين، والويل للناطق المتكلم ، والمظلوم المتألم

في الدنيا كما يقولون اربعماية مليون مسلم بينهم قليل من اليهود تحميهم الاكثرية وتؤويهم وترحمهم وتتعامل واياهم، على حين ان ابناء هذه الاقلية في مختلف البلاد يغشون فلسطين ليغتصبوها من اهلها، ان لم يكن بقوة الغصب فبالحاجة والفقر وبما يبعثه ذلك من فاقة الى القوت وحب لسد الرمق .

ألم يأن لهذا العالم الاسلامي ان يقول كلمته، وان يعلم من يعيش بين ظهرانيه من اليهود باننا معاشر المسلمين نحب السلام وبأننا لا نؤذي احداً، ولكننا لا نتعامل ومن يريد باخواننا المسلمين في فلسطين سوءاً.

ألم يأن لذلك العالم الاسلامي ان يدل على وجوده ، وان يبرهن على حياته ، وان يعلم اننا معاشر اهل فلسطين قد عجزنا عن السدانة ، وضعفنا عن حمل عبء الامانة ، واننا كل يوم نصبح ونمسى بغارة من مهاجرة اليهود لا نملك لها دفعاً، واننا على شرف ان نبيت سواء واياهم او انهم سيفضلوننا في العدد اذا ظل هذا السيل متدفعاً ، واذا دامت الحكومة على ما نشهد من ترخصها وتسامحها.

من لنا بالعالم الاسلامي يعلمه ، ان فلسطين تجتاز اليوم أدق موقف، وتستهدف لشر امتحان واعظم محنة ، وان هذه السنة الافرنجية في هذه الشهور القلائل المتصرمة منها قد غشي فلسطين من مهاجرة اليهود فيها مالم يتوافر مثله في سنة او سنتين ولعله لا تنقضي السنة حتى تبدل الحال غير الحال، وحتى تغص فلسطين بعشرات الالوف واول الغيث قطر... ، وهانحن نشهد وحدات هذه الجموع تأتينا على البواخر فتعد بالالوف وما كان لنا قبل اليوم بذلك من عهد

من لنا بالعالم الاسلامي يقول له ان بريطانيا العظمى التي تحكم أضخم كتلة بشرية مسلمة قد فتحت باب فلسطين لليهود على مصراعيه، بل هي جعلت فلسطين بلا باب، بل هي مزمعة ان تحشر في هذه الرقعة من بلاد العرب، وان تحفظ مسرى محمد ومهد المسيح بن طاردتهم نظم الامم ولفظتهم شرائع البلاد ، بمن لم يكن فيهم خير لبلادهم التي انبتتهم وآوتهم، فجاءت بهم بريطانيا تقطعهم بلداً للاسلام والنصرانية فيه اوطار واخطار

واذا كانت بريطانيا مدينة لليهود بمال او آمال، فما كان اولاها بان لا تقضي دينها على حساب الاسلام والعرب وعلى حساب النصرانية

تقول جريدة الدايلي هرالد الانكليزية : ان اليهود في العالم مجمعون ان يلحوا على بريطانيا بجعل الهجرة حرة الخ... كأن الهجرة ليست بحرة او كأن هذه الهجرة مقيدة بشيء غير طلب تصاريح السفر او الرغبة في اقتحام الحدود . فيالله ويا للعالم الاسلامي الغافي الهاجع

اثنا عشر مليون، او خمسة عشر مليون على اكثر تقدير من اليهود ، يملون على بريطانيا ارادتهم ويتقاضبون لابناء قومهم فتتضاءل السياسة بين يديهم... اما اربعماية مليون مسلم فلا يستطيعون ان يغيروا نكراً او يملكوا نفعاً او ضراً

وبعد فقد اجمعت هذه الجريدة امرها أن تجلل بالسواد صفحتها كلما صبحت البلاد غارة من الهجرة او جاءتها قافلة او شحنة...

واجمعت ان تضاعف عدد ما تطبعه وان ترسل به الى العالم الاسلامي مجللا بالسواد ، عسى ذلك العالم الهاجع تبصر عينه ما عجز ان يبصره قلبه

ونحن اذا صنعنا هذا نكون قد اعذرنا الى المسلمين واشعرناهم هول ما نحن فيه، وروع ما نحن قادمون عليه . فاذا نهضوا لانكار المنكر، وغضبوا لاستباحة الحمى، ادركوا الامر وفيه بقية، او لا فلسنا بالمصيبة أولى منهم وليست الكارثة اذا حلت تصيبنا دونهم ، وما نحن الا سدنة ما يعظمون ، وحراس ما اليه يحجون.

الفاروقي

ابلغ ربيعة من ذهل واخوتها ان يغضبوا قبل ان لا ينفع الغضب

العرب يبرمون وينقضون

قالت مجلة (النير ايست) في عددها الصادر يوم الخميس ٢٧ ابريل ما يأتي :

فضل المقاطعة

تخمرت فكرة المقاطعة وعدم التعاون عقول زعماء العرب في فلسطين بصورة مدهشة ، ولقد جعلت هذا الاساس في كل احتياج وصخب يقع عند زيارة اية شخصية انكليزية بارزة لفلسطين .

لقد ارتفع صراخ المقاطعة بمناسبة زيارة وزير المستعمرات السير فليب كونلف لستر مع زيارة الفيلد مارشال لورد اللنبي الذي أتى لتدشين بناية جمعية الشبان المسيحيين في القدس

لقد كانت مقاطعة وزير المستعمرات بقرار صدر من اللجنة التنفيذية العربية، وعمم بواسطته الصحافة تنفيذاً للقرار الصادر يوم اجتماع ٢٦ آذار مع العلم بانه لا يمكن للعرب بان يحصلوا على نتيجة مرضية بالمفاوضات مع الوزير ولكن ذلك لم يمنع رئيس بلدية يافا المسلم من تقديم عريضة يطلب بعض اصلاحات تخص البلدية وقرضاً يبلغ (٣٥٠٠٠) جنيه فلسطيني ، واقتراح اقامة المجلس التشريعي ، والصحيفة الوحيدة التي وقفت موقف التأني ودعت الى عدم المقاطعة لتأثيرها السيء على مصالح العرب هي جريدة مرآة الشرق في القدس.

وعلى كل حال قابل اربعة من مزارعي البرتقال المشهورين الوزير عند زيارته يافا طالبين اعفاء الضريبة على البرتقال الفلسطيني ، واذا تعذر ذلك فتمديدها الى اول مايو بدل اول ابريل .

ومقاطعة اللورد اللنبي تمت عن طريق منشور لحزب الاستقلال العربي ودعاية الصحافة المتقنة . ويوجه المسلمون في فلسطين انتقادهم على تدشين بناية جمعية الشبان المسيحيين — تلك الجمعية التبشيرية في شخص فاتح فلسطين مع ان الجمعية ليست تبشيرية، واستعملت الفاظ جارحة على الاحتجاج على الانتداب وطغيان الاستعمار اثناء الزيارة ويوم الجمعة ١٤ ابريل قامت سيدات القدس العربيات بمظاهرة صامتة لابسات النقاب الاسود ومشين من باب العامود الى داخل المدينة القديمة فساحة جامع عمر

فما هذه العاصفة ؟ فنجان شاي ! هذه اعمال صبيانية تقام تحت ستار السياسة ، وليحيا الاسم !

طوارئ في الموقف السياسي بمصر

نقلت التلغرافات الى مصر ان السر برسي لورين الذي كان مقرراً ان يغادر لندن الى مصر في هذا الاسبوع— قد تأخر في انكلترا لسبب قالت المحافل الرسمية انه مرض اصابه بحيث يضطره لتأجيل السفر عدة اسابيع .

وذكرت البلاغ المصرية هذا الخبر مع قيد اضافي وهو ان السر برسي لورين قد حضر عدة سباقات خيل في هذا الاسبوع مما يستدل منه أن هنالك امراً سياسيا غير المرض

وقالت الجهاد ان مذكرات سياسية اخذت تتبادل بصورة رسمية بين دار المندوب السامي بمصر ورياسة الوزراء، مما قد يكون نتيجة مباشرة ليتأخر المندوب السامي في لندن ووجود شيء سياسي هام في جو السياسة البريطانية بازاء مصر. وهذا ما قالت زميلتنا الجهاد بصدد المذكرات السياسية بلسان مندوبها في الدواوين:

علمت أن صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء تلقى صباح امس مذكرة سياسية طويلة من دار المندوب السامي بناء على تعليمات تلقتها من وزارة الخارجية البريطانية في لندن وقد تسلم دولة صدقي باشا هذه المذكرة في داره بالزمالك

محادثة تليفونية

وعقب تسلم هذه المذكرة دارت محادثة تليفونية بين دولة رئيس الوزراء وجناب المستر كامبل المندوب السامي البريطاني بالنيابة بشأن هذه المذكرة وما تضمنته من وجوب الرد عليها بصفة رسمية

موعد

وفي نهاية الحديث التليفوني ارتبط المستر كامبل مع دولة صدقي باشا بوعد المقابلة برياسة مجلس الوزراء في المساء

المقابلة

وفي نحو الساعة السادسة مساء غادر رئيس الوزارة من مجلس النواب عقب جلسة الاقتراع على الثقة بالوزارة الى مكتبه برياسة مجلس الوزراء في انتظار موعد المندوب السامي بالنيابة وفي منتصف الساعة السابعة حضر المستر كامبل وقابل رئيس الوزارة ولبثا معاً وقتاً طويلا

الرد على المذكرة

وقد تولت سكرتارية رياسة مجلس الوزراء ترجمة المذكرة التي تلقاها رئيس الوزارة الى اللغتين العربية والفرنسيه

والمفهوم ان رئيس الوزارة سيتولى الرد على هذه المذكرة اليوم ثم تسلم عقب ذلك الى دار المندوب السامي

وقد قيل ان هذه المذكرة لها صلة بمهمة السير برسي لورين التي يباشرها الان في لندن وتتعلق بالموقف السياسي الذي اصبح دقيقاً الى حد كبير

الحرب التجارية بين روسيا وبريطانيا

تبذل الصحف الانكليزية

عن مجلة الانرري دايجست

« مع اني اول سفير بريطاني اعاد طرق باب المفاوضات معكم فاني ساكون اول من يغلقها» بهذه الكلمات القاسية خاطب السير أزموند اوفي قبل مغادرته روسيا يطلب من حكومته كومسير الشؤون الخارجية في موسكو

بقامته القصيرة ومنكبيه العريضين وعينيه الزرقاوين الحاده وقف السير ازموند اوفي ذلك السياسي المحنك الذي يجيد اللغة الروسية ، وابن ادميرال امير كاني امام كومسير الشؤون الخارجية لحكومة السوفيت .

كان اعادة فتح باب المفاوضات على يده عام ١٩٢٧ ، ولكنه غضب الان بسبب القبض على ستة مهندسين يشتغلون بشركة المترو بوليتان -فيكرز الانكليزية المتهمة بالتجسس . خمسة من المتهمين خرجوا بالكفالة ولكن حكومة السوفيت ابت اخراج السادس مثلهم، فرداً على ذلك قدم رئيس وزراء بريطانيا الى مجلس العموم مشروعا بمنع دخول الصادرات الروسية للبلاد الانكليزية .

من هذه الوضعية يرى بعض مراسلي الصحف في لندن ان حربا تجارية بين انكلترا وروسيا رغم ان ستفع حماوقتها انتهى في ١٧ ابريل. وقد اخبرت السفارة الروسية في لندن اتحاد الصحافة انه اذا نفذ مشروع منع دخول الصادرات الروسية لبلاد الانكليز فحكومة السوفيت ستقابل العمل بالمثل وسمع احد الشخصيات في السفارة الروسية يقول : ان تنفيذ المشروع في البرلمان الانكليزي لا يمكن ان يمنع محاكمة المتهمين ولكن السير جون سيمون وزير الخارجية يقول ان هذا العمل هو الوحيد يضمن محاكمة عادلة للمتهمين البريطانيين وزاد على ذلك ان قال انه لا يرى طريقة أخرى لارجاع سكان روسيا الضالين الى رشدهم

اما اتهامات حكومة السوفييت للمهندسين الانكليز فهي التجسس العسكري والاقتصادي وتخريب الالات والرشوة . وفي تلغراف احتجاج ارسله السير ازموند اوفي قبل دعوة الشركة ثم انه قال ان العقل لا يمكن ان يتصور امكان الحكومه الروسية من اثبات اي جرم ضد الشركة او (حلوان) بسيطاً اولت بالرشوة . وقد يتصور ان مجرد اخذ بعض الهدايا

فليعلم سفير روسيا في لندن ان على حكومته اذا ارادت ان تحافظ على علاقات الصداقة مع حكومة جلالته ان تتسامى عن الاتهامات الخيالية . وبعد هذا التلغراف اتصل السر ازموند اوفي تلفونياً بوزير خارجية بريطانيا وذكر في الكتاب الابيض الذي تشمل المراسلات السياسية مع حكومة السوفيت قول السير ازموند وهو ان الخطر الاساسي ناتج عن ان شعب روسيا لا يمكن الا ان يتصور نفسه مدافعاً عن مبادئ شريفة ضد عالم متآمر عليه سياسياً واقتصاديا وتجاريا ولقد انقلب هذا الشعور الى نوع من الهستريا

ليست الصحافة عموما في انكلترا راضية عن عمل الحكومة في منع دخول الصادرات الروسية لبلاد الانكليز وقد ظهر ذلك من تلفونات مراسلي مجلة (الانرري دجست) و (المانشستر

البقية في العامود الخامس على الثامنة

العالم الاسلامي

اخر الحروب الصليبية

قلنا ان فتح بيت المقدس على يد اللورد اللنبي كان فتحاً صليبيا وان الانكليز المستعمرين يعتبرون الحرب العظمى حربا صليبية وقال غيرنا ان هذا افتراء واختلاق واحتججنا بكلمة الفاتح نفسه عند دخوله القدس الا ان بعض الجرائد الاخرى ادعت ان اللورد انكر كلمته واكد ان الحرب لم تكن صليبية . وها نحن الان نثبت للعالم الاسلامي ان الانكليز الفاتحين في الحرب العظمى وفي هذه المرة لا يستطيع احد انكار الحقيقة ولا تستطيع جريدة ما ان تأتي بتكذيب على لسان اللورد اللنبي اوغير اللورد اللنبي

ننقل فيما يلي بعض فقر من كتاب اسمه «حوادث آخر الحروب الصليبية» او «الى بيت المقدس مع اللنبي» الف هذا الكتاب الميجر «فيفابر جلبارت» احد جنود اللنبي الذين اشتركوا بفتح بيت المقدس .افتتح هذا الجندي الصلبي كتابه بالفقرة الاتية :

قال الفارس الشجاع السير بريان جورني :« تعال ياسيدي لاريك القدس فقال الملك ريشارد لا !!! ودفن رأسه بين اسلحته ثم رفع يديه الى السماء وقال في حرارة «لطالما صليت اليك يا الهي ان لا تريني مدينتك المقدسة وان لا تجعلني بعد الان منقذها من ايدي اعدائك » ثم ركب جواده وسار الى عكا عن طريق النبي الشمويل وركب معه السير بريان جورني ولكنه كان يشعر شعوراً صادقا انه لا بد ان يأتي يوم تكون فيه آخر الحروب الصليبية وفيها تنقذ مدينة بيت المقدس من الكافرين»

وقال فى مكان آخر من هذا الكتاب «ولقد كانت روح الصليبية تستولي على جميع جنودي الذين كانوا يعملون بجد ونشاط ويتأهبون للمخاطرة العظمى وان كانوا يلبسون القبعات بدل الخوذ الا ان شجاعتهم وآمالهم لم تك لتقل من شجاعة وآمال الصليبيين جنود ريشارد قلب الاسد حين جهادهم لخلاص البلاد المقدسة

وقال ايضاً «كنت ارى على جانبي الطريق الصلبان الخشبية الصغيرة التي كانت تزين قبعة الجنود وقلت في نفسي بارك الله في هؤلاء الفتيان سكان هذه القبور الذين سهلوا الطريق للالوف من اخوانهم يقطعون هذه المسافة الطويلة ويشتركون في آخر الحروب الصليبية»

ويقول في مكان آخر « ولحسن الحظ كلما كان يحاول اليأس اكتساح قلوبنا كما يحاول اكتساح قلب كل جائع تعب فانت تعاودنا ذكرى الصليبيين الذين قاسوا ما كنا نقاسيه ولو لم نكن حقا احفاد اولئك الصليبيين كما ان جيادنا احفاد الجياد التي ركبها اجدادنا جنود ريشارد كما كانت تلك الذكرى قلوبنا زاخرة ، وتنفخ فينا الحياة. وكلما كنا نذكر اننا اولاد الصليبيين كانت تستولي علينا الروح الحربية وتشتعل نفوسنا حماسة وتعود الينا قوانا ومعنوياتنا ونستمر بمسيرنا ننجز ماتبقى من فراسخ قليلة للوصول الى مهمتنا »

وقال ايضا

« واخيراً سقطت القدس في ايدينا ومن العشر الحروب الصليبية التي نظمت لخلاص المدينة المقدسة لم ينجح الا اثنتان منها ، اولها كانت بقيادة جوديفري دي بوكودين الاخيرة بقيادة ادموند اللنبي » .

هذا بعض ما قاله احد القواد الانكليز الذين حاربوا تحت لواء ادموند اللنبي قائد آخر حملة صليبية كما يدعوه احد جنوده فهل يصدق المسلم قول الفاتحين عن فتحهم ام قول شيعتهم ؟

اقوال الصحف اليهودية

حفلة

مزرعة سفاد الحيوانات بعكا

ذكرت الصحف اليهودية تفاصيل حفلة مزرعة سفاد الحيوانات بعكا وخطاب المندوب السامي والخطباء اليهود واغفلت اقوال «المدعوين» العرب ...

٤٦ فقط ...

ذكرت داڤار ان البوليس في سماخ اعتقل ٤٦ يهوديا من الذين قدموا فلسطين من تلك الطريق وذكرت ايضاً ان الباخرة مارتا واشنطون اقلت الى فلسطين ٤٠٠ مهاجر يوم الاثنين الماضي ، وان الحكومة منعت ٦ اشخاص منهم عن النزول الى فلسطين

عن طريق سوريا ...

تشكو الصحف اليهودية من نبأ اتصل بها وهو ان نقط الحدود بين سوريا وفلسطين لا تطلب جوازات مرور من الاشخاص الذين يقدمون الى فلسطين لاستحمام بمياهها المعدنية في طبريا والحمة ان هذه النقط لا تطلب ذلك الا من اليهود فقط . وغاية الصحف اليهودية من هذه الحملة هي السماح لليهود ايضاً الدخول بلا جواز مرور ومتى تم ذلك لابناء العم تصبح حوادث التهريب من سوريا امراً سهلا ويصبح جميع اليهود الذين ينزلون في موانيء سوريا كلهم مرضى وبحاجة قصوى الى الاستحمام في مياه طبريا المعدنية....

بلديتهم تتدخل

علم القراء ان الخصام بلغ اشده في المدة الاخيرة بين فريق الاصلاحيين وبين فريق الهستدروت الاشتراكي وان النتيجة اسفرت فى كثير من المرات عن صدام دموي بين الفريقين فى ملبس وتل ابيب وتقول الصحف اليهودية اليوم ان بلدية تل ابيب رأت ان تتدخل فى الامر وتحول دون تكرار وقوع هذه الحوادث في شؤون العمل فجمعت المقاولين في تل ابيب ومندوبي الفريقين معاً واقرت بينهم «هدنة» وافق الفرقاء الثلاثة عليها وعينت منهم لجنة عليا تشرف على تشغيل العمال من كلى الطرفين بمساواة لا يميز فريق عن آخر بالاجر ولا يفضل واحد عن آخر .وكانت لهذه الهدنة رنة فرح عظيمة في الصحف اليهودية لدرجة ان دوارهايوم مثلا نشرت تفاصيل الموضوع بعرض الصحيفة الاولى منها . وهكذا يجد التفاهم سبيلا الى صفوف القوم...

يهود طبريا

اذاع مجلس يهود طبريا منشوراً وجهه الى المؤسسات اليهودية قال فيه ان يهود طبريا ومنطقتها لا تستفيد من الهجرة والاموال اليهودية التي تتسرب الى فلسطين. وان تلك المنطقة رغم ازدياد عدد المهاجرين اليهود في المدة الاخيرة لم يزدد عدد اليهود فيها عن قبل ولم يباشر فيها بأي مشروع يهودي تستفيد منه الطائفة اليهودية هناك.

قوافل الشهداء

شيخ المجاهدين فى مثواه الاخير

له اسم دوى في عالم الجهاد، وفي عالم الجود، في بلاد الشنبل (حمص وجوارها) اسم رجل كان من اعظم المجاهدين واشدهم بلاء، وهدمت قصوره وحجزت املاكه وامواله وشردت عائلته واطفاله في شواهق جبال الهرمل المجاورة لجبال عكار.

مات ابو محمود المجاهد الباسل شيخ المجاهدين وابوهم الذي ناضل عن وطنه بماله وولده وبجميع ما تملكه يداه من عقار

مات ابو الاشبال وعينه لم تغمض بعد ولكنها تنظر الى امال واسعة ، فهو ضحية من ضحايا الاستعمار وشيخ قافلة الشهداء في عالم المنفى

مات بطل التجلد والصبر وسلطان بر بلاد الشنبل وجناتها

مات من كان النادي ينادي فوق قصره الشامخ البديع في بلدة القصير حمص هلموا الى الطعام ايها الجياع ولكنه رحمة الله عليه بعد ان حجزت املاكه وامواله وقراه ونهبت السلطة الوف الجنيهات من ماله ومال اخيه وبعد ذلك اصبح في حالة فقر لا يملك شروي نقير وابت نفسه ان تخضع للذل والاستسلام عاش مجاهد ومات متأصلا عن وحدة سوريا وعن ميثاقها القومي فهو شهيد وحدة سوريا كأخوانه الذين استشهدوا فى ميادين القتال من شيوخ وشبان واطفال وفتيان وفتيات .

مات حسن رعد وهو ذلك البطل الذي لم يؤثر على حياته العزيزة مدافع قلعة فنيفد الواقعة في جبال اكروم في قضاء الهرمل امطرته بالقذائف الجهنمية وهطل رصاص التطويق (هى الحركة الكبرى والتي اشترك فيها اثنان وعشرون الف جنديا للقضاء على ثورة الغوطة) فلم تؤثر على حياته العزيزة

مات ولم تتغلب على عقيدته المتينة وايمانه المتين قوة الاستعمار بل احتقرها وعاش عيشة الفقراء ورضي بكسرة العيش بعد ذلك العز الباذخ والمجد الاثيل

رفرفي الان يا روح شيخ المجاهدين فوق سمائنا ورتلي علينا آيات العبر والقي علينا روح التجلد فانت شهيدة سوريا البائسة وشهيدة هذا الوطن اليائس. الان تلتقي روحك مع ارواح اخوانك المجاهدين الابطال فتطرن اسرابا تحلقن فوق سماء سوريا الشهيدة ترددن على ابناء الوطن انشودة الوحدة ونشيد الحرية

مات حسن رعد ولم يشاهد موجه الجميل (الموح هى مزرعته الجميلة الكائنة على ضفاف نهر العاصي المشهور في لواء حمص وحماه وكثيراً ما كان يردد اسم هذه المزرعة امامي قائلا : يا ابا سعاد ايكتب لنا القدر في لوح مقدراته مشاهدتنا الموح ودعوتي لك اليها حيث هى مصيفي الخاص)

مات ابو محمود ولم يرشف كأس ماء من ماء نهر العاصي العذب الذي احبه بحياته وحرم من شرب ماءه كرفيقه (الخطيب) الدكتور خالد المجاهد، فاسأله تعالى ان يعوضكما خيراً منها بارتشاف الكوثر

نم هانئاً في مرقدك الابدي فقد قمت بواجب الدفاع عن وطنك احسن قيام فرحمك الله وامطر على جدثك الطاهرة آيات رحمته وغفرانه.

رفيقك المجاهد الحزين

محمد سعيد العاص

احتجاج الزعيم هنانو

اشرنا امس الى البرقية التي بعث بها الزعيم هنانو الى المندوب السامي الفرنسي احتجاجا على قوات البوليس وتصرفاتهم يوم وصول الزعيم الى حلب واطلاقهم الرصاص على الجمهور وهذا نص الاحتجاج:

لقد شاهدت بكثير من الاستغراب التدابير التي اتخذتها السلطات المختلفة بعد ظهر (الاحد) لمناسبة عودتي من دمشق .

ان فكرة مناقشة تلك التدابير والعوامل التي قد تكون حملت السلطات المدنية والعسكرية على تعبئة السيارات المصفحة والدبابات والرشاشات ومختلف قوى الجيش والدرك والشرطة هي بعيدة عني كل البعد

وقد يكون لتلك التدابير الاستثنائية الارهابية وتلك المظاهرات الكبرى لجميع انواع القوى الحربية سبب ما . لكن ذلك ليس مما يهمني معرفته غير ان هناك امرين استدعيا انتباهي ولا يسعني الا الاشارة اليهما :

اولا— لقد اطلقت القوات المسلحة طلقات نارية على جميع المواطنين المجتمعين في انتظار وصولي، واعمال العنف هذه موجهة للاهلين الامنين المجتمعين خارج المحيط الآهل بالسكان لدون سبب او بادرة منهم توجب القوة هي مما يؤسف له بصورة خاصة،. نجم عنها خسارة في حياة الافراد فضلا عن جروح بليغة ذات بال اصابت السيدات

ثانياً— قد اوقفت السلطات المولجة بهذه الترتيبات سيارتي وسيارات اخواني الكثيرين الذين ذهبوا لملاقاتي خارج المدينة مدة تزيد عن الساعة . وبعد ذلك اكرهتهم على الترجل من سياراتهم والعودة مشيا على الاقدام من مفترق الطريق الممتد حول البلدة على مسافة تزيد عن الكيلومترين و كان هذا الاكراه لا يتصل بوجه من الوجوه بالامن العام مع اي فكرة تكون سبباً بهذه التعبئات الواسعة النطاق .فلا يمكن تأويل هذا الا بالعمد بمساس الكرامات الشخصية والازعاج ،وهذا ما يجب ان تترفع عنه كل سلطة

فاتشرف يا حضرة المفوض السامي بتوجيه احتجاجي هذا على العملين الآنفي الذكر اليكم ،طالباً ايضا رفعه الى عصبة الامم وتفضلوا بقبول فائق اعتباري

ابراهيم هنانو

المكتب الفني - بالقدس

بادارة المهندس رشدي الامام الحسيني

لاعمال الهندسة والبناء والمقاولات والمساحة بفلسطين وشرق الاردن

نزولا على رغبة زبائنه الكرام قد نقل مكتبه من بيته بباب الساهرة من اول محرم ١٣٥٢ الى الطابق الثاني في عمارة الارمن المعروفة بعمارة « سلونيم » تجاه المنشية بشارع يافا . يعمل في هذا المكتب نخبة من المهندسين القديرين حبا بانجاز الاعمال المطلوبة منه باقصى ما يمكن من السرعة والدقة

المكتب يقبل الاشغال :

المعمارية كعمل الخرائط والرسوم لجميع انواع المباني مع المناظرة عليها ويقاول ايضا على بنائها بالنقد او بالتقسيط وكذلك يقوم بحساب وفحص كل ما يتعلق بمقاومة المباني والاساسات والشمع والسقوف وخزانات المياه وجميع ما يتعلق بحسابات الخراسانة المسلحة (بتون آرمة) والمناظرة على انشائها . وللمكتب فرع خاص لاعمال مساحة الاراضي وتقسيمها مع اجراء التنظيمات اللازمة وفقاً لقانون المساحة وقانون تنظيم المدن بفلسطين

تلفون المكتب ١١٠٨ تلفون المنزل ٥٢٩ صندوق البريد ٤٦٢

البرقيات الخصوصية

حكومة جنوب افريقيا تتوسل الى غاندي ان يؤجل صيامه

مدينة الكاب ٤— ارسل الجنرال سموتس وزير الحقانية تلغرافا مستعجلا الى غاندي ناشده به ان يؤجل صيامه من اجل المنبوذين لان وفاته تعرقل حركة الاصلاح العظيمة الجارية في الهند الان (ص)

ازمة طاحنة فى بلاد السوفييت

موسكو ٤ — تنشر الجرائد الروسية كل يوم اخباراً عن ازدياد عدد العمال الصناعيين الذين يتأخر دفع اجورهم في روسيا . فمعامل الحديد والصلب في ماريوبول (اوكرانيا) مثلا مدينة للعمال باكثر من ٧٥٠ الف روبل . وفي روسيا صناعات بكامل فروعها متأخرة عن دفع الاجور . ويبلغ مجموع الاجور المتأخرة في الصناعات الروسية مئات من الملايين . ويعزي السبب في ذلك الى تفاقم المتاعب المالية التى اوجدها اختلال النسبة بين تكاليف الانتاج وثمن المبيعات .في صناعة الصلب تباع المصنوعات باقل من تكاليف انتاجها بنحو ٤٠ في المئة وهذه الحالة لا بد ان تفضي بمدو قت قصير الى ازمة خطرة .فكثيرون من العمال يعيشون الان اسفل عيشة لارتفاع اثمان حاجاتهم وقلة الاغذية وعدم انتظام دفع الاجور ص

انفجار مدفع وقتل ثلاثة

بخارست ٤—انفجر مدفع في اثناء تمرين المدفعيات في ميدان بوسكاني فقتل ثلاثة جنود وجرح كثيرون (ص)

الوطنية الاشتراكية تكتسح اوربا

براج ٤ —دلت الانتخابات البلدية التي جرت في ايزنشتاين في بوهيميا الغربية عظم انتشار الحركة الوطنية الاشتراكية في اوربا الوسطي فقد زاد عدد مقاعد الوطنيين الاشتراكيين من ٩ الى ١٤ واصبحوا اقوى حزب. وكان للاشتراكيين ١١ مقعداً فخسروا ستة منها (ص)

النازي يستولي على نقابات العمال

برلين ٤— على اثر انتهاء الاحتفالات بعيد اول مايو اصدر الدكتور لاي رئيس لجنة حماية العمال الوطنية الاشتراكية ورئيس مجلس الدولة البروسية امره الى فروع هذه اللجنة وجنود الهجوم الوطنية الاشتراكية بمهاجمة مراكز نقابات العمال الحرة في المانيا كلها والاستيلاء عليها .فنفذ هذا الامر في الحال . وقبض على خمسين شخصاً من موظفي هذه النقابات وبينهم ثلاثة من الزعماء وحجزت الاموال التي لها في البنوك .وقد افضى الدكتور لاي لممثلي الصحف على اثر انتهاء هذه الاعمال بتصريح قال فيه ان الغرض المنشود ليس حل النقابات وابادتها بل توحيد اعمالها ومصالحها مع مقاصد الحركة الوطنية الاشتراكية .ومن اهم هذه المقاصد المحافظة على كل مايفيد الامة ،وستكون اموال النقابات التي هي اموال العمال في حرز حريز تحت تصرف اصحابها .ولكن الاموال المشتبه بها والمودعة في البنوك باسماء بعض الزعماء ستحجز وقتيا ومنها ثلاثة ملايين مارك مودعة فى بنك بمونيخ باسم الهرلوبه رئيس مجلس الرشستاغ السابق ص

رسالة مصر

القاهرة في ٣ لمراسل الجامعة الخاص

مـــوقف معقد!!

صبحتنا الاهرام اليوم بقولها « كان المنتظر ان يغادر سير برسي لورين المندوب السامي البريطاني لندن غداً ليعود الى القطر المصري في ٨ الجاري . ولكننا تلقينا امس من دار المندوب السامي ان فخامته سيتأخر في لندن بسبب العلاج الطبي الذي اقتضاه مرضه وان اطباءه لا يسمحون له بالسفر قبل انقضاء اسبوعين على الاقل وان ليدي لورين ستسافر الى لندن بعد ايام قليلة لتلحق به »

ونقلت الانباء البرقية ان التيمس نشرت مثل هذا الخبر ولقد رسمت مجلة الشبيبة صدقي باشا على تخت موسيقى يحمل العود ويغني اغنية عبد الوهاب « لما انت ناوي تغيب على طول ما كنت آخر مرة تقول ... ».

والمقرر ان تسافر اللادي لورين يوم السبت القادم الى لندن بطريق ايطاليا

والحق يقال ان امر السر برسي لورين محير اذا لم يكن مرضه حقيقيا . والجمهور المصري لا يكاد يصدق ان تأخره ناشيء عن المرض وانما يعزون ذلك للعزم على نقله من مصر الى منصب آخر بسبب فشل سياسته وخططه الانتقامية التي أمعن في تنفيذها تحت ستار عدم تدخل انكلترا في امور مصر مع العلم بان مصر لا تعمل عملا سواء كان داخليا او خارجيا الا برأي دار المندوب السامي .

ولقد سبق لنا ان اوضحنا هذه الشؤون وصار امرها معلوما لكل من يعني بشؤون مصر فلا حاجة للافاضة فيها . غير انه يسرنا ان تكون انكلترا قد أحست بفشل ممثلها في مصر وفشل سياسته العقيمة المنتقمة

ويذكر القراء أن المندوب سافر على اثر دخول جلالة ملك ايطاليا الى مصر في حفلة بل في حفلات رسمية لم تشهدها من قبل وشاعت على اثر رحلته اشاعات كثيرة منها عزم حكومته على محاسبته على تساهله في هذا الامر الذي لا تزال الصحف البريطانية تعلق عليه اهمية وتظهر تخوفها منه لما تنطوي عليه سياسة ايطاليا في الشرق وعزمها على انتهاز كل فرصة للاستفادة في تنمية مصالحها ومرافقها في كل مكان. فان صدق ان فخامة المندوب يعتبر مسؤولا عن مظاهر تلك الاستقبالات فقد حق له ان ينشد :

تكاثرت الظباء على حراش
فما يدري خراش ما يصيد

ابنة موسوليني في مصر

وعلى ذكر جلالة ملك ايطاليا اقول انه قد فاتني ان اخبركم في رسالتي السابقة ان جناب الكونتس ايدشيانو كريمة السنيور موسوليني الكبرى عرجت على القاهرة في يوم الاثنين الماضي هي وبعلها الكونت شيانو القائم باعمال القنصلية الايطالية في شنغهاي ونجل وزير المستعمرات في طريقهما الى ايطاليا لتمضية الاجازة بين اهليها فغادرا السويس بالسيارة ومكثا في القاهرة ساعات وتغديا فيها على مائدة جناب وزير ايطاليا ثم ركبا قطار المساء الذي سافر فيه الاستاذ السيد محمد علي علوبة ورأيت المحطة وقد ازدحمت بالفاشيست المودعين مما يدعو الى الدهشة مع العلم بان وصول الضيفين كان فجأة وكان الهتاف للسنيور موسوليني ولايطاليا عظيما جداً مما يدلنا على عظيم استعداد الفاشيست وسرعة وصول الانباء اليهم وشدة توثق العلائق بينهم في هذا القطر الذي يحلمون بالسيطرة عليه كما يحلمون بالاستيلاء على سوريا وفلسطين على حد قول الصحف الانكليزية .

مكافأة مرشدي القنابل

لم توزع بعد المكافأة التي تقرر توزيعها على مرشدي القنابل وقد قالت الشعب لسان حال الوزارة : انمت وزارة الداخلية ملء الاستمارات الخاصة بمكافأة المرشدين في قضايا القنابل وتحولت هذه الاستمارات صباح اليوم الى ادارة الحسابات بالوزارة وينتظر ان تصرف هذه المكافآت لاربابها اليوم او غداً على الاكثر حسب قرار وزير الداخلية .

الحواجز الجمركية

بين مصر وسوريا

علم القراء ان مصر نبهت على الجارك بانتهاء العمل بالاتفاق الجمركي بين مصر والبلدان المشمولة بالانتداب الفرنسوي وقد احدث هذا الامر استياء تجار الارز خوفا من ان تلجأ سوريا الى رفع الرسوم الجمركية على الارز وابرقوا بذلك فعلا وحملت الصحف الوطنية على عزم مصر وبينت انه يلحق بالبلاد اضراراً كثيرة ويقضي على حسن العلاقات بين القطرين الشقيقين . ويظهر ان مصر احست بذلك فاوعزت الى الجارك بالعمل بالاتفاق الجديد الى ٤ الجاري ريثما تتلقى تعليمات جديدة ويفسر بعضهم ذلك بان مصر وصلت الى اتفاق جديد بين البلادين من شأنه تذليل العقبات وازالة المصاعب فلننتظر ما تسفر عنه الاتفاقات الجديدة .

المصير المحتوم

صدرت مجلة الصريح « عددها الاخير » بصورة كاريكاتورية وقد وضع السر برسي لورين في النعش ونثرت عليه الازهار وكتبت تحتها :

« بعد فشل السر برسي لورين قضاء اخيراً عليه كرجل سياسي وعلى السياسة التي كان يتبعها »

وقد رسمت صدقي باشا واقفا فوق النعش يخاطب جون بول بقوله :

« احسن توسعه شوية .. علشان يساع اثنين .. »

هجرة اليهود الى مصر

قالت البلاغ مساء اليوم ما يلي :

في صفحة التلغرافات الخصوصية ان الحكومة المصرية اذنت لمائتي يهودي من الاطباء والمحامين في المانيا بالحضور الى مصر وتقول هنا ان مندوب (البلاغ) علم من قلم الجوازات في وزارة الداخلية ان هذا الخبر غير صحيح وكل ما هناك هو ان الوزارة تلقت من القنصلية المصرية في برلين خطابا جاء فيه ان عدداً كبيراً من الاسرائيليين المقيمين في المانيا والراغبين في الخروج منها بسبب ما بينهم وبين حزب النازي يريدون الحضور الى مصر للاقامة فيها وقد احالت وزارة الداخلية هذا الخطاب الى مستر ولبز مدير قلم الجوازات لابداء رأيه فيه فكتب الى القنصلية المصرية خطابا طلب منها فيه تطبيق القانون الخاص بدخول الاجانب الى مصر ثم اخطرها انه غير مسموح للعمال الاجانب بالحضور الى مصر وذلك لحماية العمال المصريين ولم يسمح قلم الجوازات حتى اليوم لاي الماني يهودي بالقدوم الى هنا

وفي القانون المشار اليه شروط يجب توفرها في كل من يؤذن له في الحضور الى مصر من غير طبقة العمال ومن هذه الشروط ان يكون مع الشخص المسموح له بدخول مصر والاقامة فيها مبلغ خمسين ومائة جنيه مصري على الاقل وان تعترف الجهات المختصة في الحكومة المصرية بالشهادات التي يحملها

وقد اراد مندوبنا ان يقف على ما يؤيد تكذيب قلم الجوازات لخبر مراسل جريدة التيمس فقابل الاستاذ السيد محمود فهمي القيسي وزير الداخلية فعلم منه ايضا ان الخبر غير صحيح

الجو القاتم

قالت الزميلة كوكب الشرق وما اكثر انطباق وصفها على بلاد مجاورة لمصر :

ارأيت الى هذا الجو المنكر الذي نعيش فيه؟! أرأيت الى هذه البيئة الخانقة التي تضطرب فيها ؟ أرأيت الى الحق والباطل كيف يشتبهان ؟ أرأيت الى الامانة والخيانة كيف تلتبسان ؟ أرأيت الى الريبة تصبح قاعدة من قواعد السياسة واصلا من اصول العلاقة بين الحاكم والمحكوم ؟ أرأيت الى هذا كله؟ افكرت في هذا كله ؟ أقدرت اثر هذا كله في حب الناس للوزارة ، وثقتهم بها واطمئنانهم اليها ، أقدرت أثر هذا كله في اخلاق الناس حين يتصل بعضهم ببعض وحين يتحدث بعضهم الى بعض ، وحين يأمن بعضهم بعضا على الاسرار؟ ألست توافقني على أن هذه الطريقة البشعة المنكرة التي تضطرب في جو مصر الآن فتملأ فسادا وشراً خليقة ان ترد عن هذا الجو ليعود اليه شيء من الخير والصلاح ؟

من لا ارض له
لا وطن له

رسالة العراق

بغداد في ٢ ايار لمراسل الجامعة الخاص

نشر التعليم في العراق

علمنا ان السيد عبد المهدي وزير المعارف قد عني بوضع ميزانية وزارته وفاقا لما جاء في منهاج الوزارة الحاضرة عن سياسة التعليم وادارته وقد اصبح بحكم المقرر ان الاعتمادات التي خصصها في الميزانية الجديدة قد اكتسبت موافقة مجلس الوزراء ولدى تنفيذها ستتمكن المعارف من اجراء التوسيع التدريجي في المدارس الابتدائية والمتوسطة الثانوية والصناعية في السنة الدراسية القادمة وربما بلغ عدد اعضاء البعثة خمسين طالبا وطالبة وستدخل ترقية مهمة في انظمة الكشافة وتعميمها في مناطق العراق وسيزداد الانفاق على مكافحة الامية كما خصص الفان وخمسمائة دينار لمساعدة التلاميذ الفقراء على بعض الحوائج المدرسية

تمثال جلالة الملك

تقرر ان يكون اتجاه تمثال حضرة صاحب الجلالة الملك نحو الغرب تقريبا وعلى استقامة شارع الملك فيصل الصالحية — من المدخل الخارجي وسيوضع التمثال على قاعدة في اول اسبوع الشهر القادم

نسبة عدد التلاميذ

﴿ في المدارس العراقية ﴾

يظهر من احصاء حديث اجرته الدوائر المختصة في وزارة المعارف ان عدد التلاميذ في المدارس العراقية لا يزال قليلا جداً بالنسبة الى الحاجة اما والحالة على ما ذكرنا فلا بد من ان نفكر في طريقة توجد بها المال اللازم لتوسيع مؤسساتنا التعليمية والتربوية حتى تتناسب ومطامحنا القومية

هذا وقد ارصدت المبالغ اللازمة في ميزانية المعارف لتأسيس ستين مدرسة ريفية جديدة في العراق فوق المدارس الحاضرة ، فهل لوزارة الداخلية ان تهتم بهذه المناسبة بالاخذ بنظام تشييد القرى العصرية في ارياف العراق المؤسسة على الاسس الصحية والمؤدية الى ترقية مستوى المعيشة والحياة الاجتماعية من الفلاحين والعمال وانواع القرويين

بين القاهرة وبغداد

تم تمديد التلفون السلكي بين عمان والرطبه ولما كانت الرطبة متصلة بخط الهاتف مع العراق فقد صار بالامكان المخاطبة بين بغداد وعمان مباشرة . وعمان متصلة بالقاهرة بخط تلفوني بطريق فلسطين ولذا ستتخذ التدابير اللازمة لوصل القاهرة ببغداد تلفونيا عن طريق عمان .

الميناء الجوي البغدادي

في الصحافة الانكليزية

نشرت كبريات الصحف الانكليزية اخباراً وبحوثاً ضافية عن افتتاح الميناء الجوي في بغداد وعلقت عليه آمالا واسعة في خدمة النقل والحضارة الحديثة ومن جملتها جريدة التيمس اللندنية التي اطنبت في موقع العراق من المواصلات الجوية ومستقبل هذا المطار الخطير .

من رئيس الوزراء

الى لجنة الشبيبة السورية بمصر

ارسل فخامة رئيس الوزراء في العراق كتاب شكر الى السيد علي الزين رئيس لجنة الشبيبة السورية بالقاهرة بمناسبة ارسالهم كلمة شكر لفخامته حول تسنمه كرسي رئاسة الوزارة وثقة جلالة الملك الممنوحة له .

المؤتمر الصحي الدولي

بناء على دعوى حكومة لندن العراق الى الاشتراك في المؤتمر الصحي الدولي الذي سينعقد في مدينة « بلاك بول » في اواخر حزيران القادم قرر ايفاد الدكتور صائب شوكت الى لندن ليمثل العراق .

مغادرة وزير المستعمرات

انتهت زيارة السر فيليب كنكليف ليستر وزير المستعمرات العراق اول امس وكان قد هبط بغداد بعد ظهر يوم الاحد الماضي وحظي بالمثول بين يدي جلالة الملك فيصل وجلالة الملك علي مصحوبا بالسفير البريطاني ثم تركا كذلك بطاقات زياراتهم لدى فخامة رئيس الوزراء ووزير الخارجية . ثم سافر وزير المستعمرات والكابتن دوكدبل يوم الثلاثاء بالطيارة الى الموصل حيث تناولا طعام الفطور مع ضباط الفرقة الثلاثين وزار منطقة برزان ونينوى وجبال راوندوز وقد سافر الى القاهرة بالطيارة صباح امس .

شؤون العمال

المشتغلين في شركة النفط

جاء في جريدة التايمس اللندنية انه قد سأل المستر ثورن في مجلس النواب البريطاني في ٣٠ آذار وزير المستعمرات فيما اذا كان يرى من الضروري ان يؤخذ من شركة النفط العراقية بيان صريح عن الاجور التي تعطى للعمال وحدها الادنى وكذلك تقرير عن حالة العمال الذين يشتغلون في اعمال ميناء حيفا وذلك وفقاً للمسؤولية الملقاة على عاتق الحكومة البريطانية في انتدابها على فلسطين .

فاجاب وزير المستعمرات السير فيليب بان شركة النفط العراقية قد اعطت للحكومة البريطانية التأكيدات الرسمية بانها ستحسن معاملة العامل وان الحكومة الفلسطينية مقتنعة بصحة ذلك فيما يخص أعمال العرب واليهود .

***

المجاهدون في المغرب

بقلم سمو الامير الجليل محمد سعيد الجزائري

البطل العظيم ، والسيد المجاهد الكريم ، الذي نكرر الاحتفال بذكرى جهاده المجيد ، هو : الامام المجاهد السيد احمد الشريف السنوسي الذي توفاه الله في المدينة المنورة في اليوم السادس عشر من ذي القعدة لعام ١٣٥٢ ، فكان فقده خسارة جسيمة ، وافول شمسه انهيار لاعظم ركن في هذا العصر الذي قلما نجد فيه من يبايع نفسه في سبيل الله ويهجر الاهل والوطن بعد جهاد طويل اقل ما يقال فيه بانه فخر من مفاخر الاسلام الذي سوف تتحدث عنه الامم جيلا بعد جيل وعاما بعد عام

رفع هذا المجاهد الكبير لواء الجهاد في سنة ١٩١١ ، وحارب الايطاليين عندما نزلت جيوشهم الى طرابلس الغرب وظل يقاتل بشجاعة نادرة وتضحية من بعد لقاء الله من اكبر النعم رغم انسحاب الترك واعلانهم الصلح ، وكان يرفض في كل مرة صلحا لا يحقق للبلاد امانيها وعودة استقلالها ، وكان يضطر في بعض الاحيان لمهاجمة مصر ومحاربة الانكليز في الحدود المصرية ، وبعد ان اعيته الحيلة ركب (غواصة) المانية ورحل الى البلاد التركية ، استمداداً للقوة والذخيرة التي تمكنه من المثابرة على الجهاد ، ولكن الاقدار شاءت بقائه في بلاد الاناضول . واليه يرجع الفضل في تسكين الفتن بين الترك والاكراد ، ولو اردنا شرح جهاد البطل لطال الامر ، واني اذكر بهذه المناسبة نبذة تاريخية تدلنا على شمم واباء هذا الرجل العظيم ذلك : انه ، عندما قضت السياسة التركية باخراجه وشرف بيتنا بزيارته طلبت السلطة الافرنسية مغادرته البلاد السورية بمدة ثمانية واربعين ساعة ، فكان من امر دفاعنا عنه ما تقتضيه العادات والتقاليد مما لسنا بصدده الان

ولما اعيت السلطة الحيلة وسنحت فرصة لاحد مندوبي الحكومة الافرنسية بتبليغه مغادرته البلاد اجابهم « ان الامر منوط بسعيد » وقد قابلني واخبرني بما جرى فقلت له « لا نهتم بالامر فانت بين اهلك وعشيرتك » ، فقال لي مجيبا « انا لا نخرج والله مرغمين ، فنحن بايعنا النفس في سبيل الله ولا نزال نقاتل عن حريتنا حتى النفس الاخير » وقد شاءت القدرة الالهية ان تكافي هذا المجاهد على جهاده ، فاختار الله له خير جوار في البقيع حيث يرقد الخلفاء ، وآل البيت في جوار النبي الكريم محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم ولسان حاله يقول :

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غضاب

ولكي نحيط الامة العربية بشيء من وصف جهاد اخواننا في برقة وطرابلس فاني اورد لهم شهادة اعظم كاتب افرنسي اسمه « ريمون » كان يعم ساحة القتال لمقابلة والدي المجاهد في سبيل الاسلام الامير علي (قدس الله سره) وقد شاهد معارك هؤلاء المجاهدين البواسل بام عينه فكتب مقالا مطولا في جريدة (الالوتسبراسيون) الافرنسية يصف فيه شجاعة ابناء برقة وطرابلس فقال ما ترجمته (بعد مقدمة) تحت عنوان (سلالة آل الامير الشهيد عبد القادر يستفزون العرب للجهاد :

(صعدت ، وقد استنزف الضجر مني القوى ، واخذ السأم مني مأخذه ، على ربوة تكتنفها الرمال الحارة من كل حدب وصوب ، وشرعت اقلب النظر في تلك الصحراء التي تبدو للعين كمجال فسيح لا حد له ولا انتهاء معرضا جبهتي البيضاء لقيظ القتال وشدة الحر : واني لكذلك ، واذا بثلة من الفرسان قد اقبلوا وهم على خيولهم يتمايلون طرباء وقد نجهم الظفر فلم يبالوا بوطأة الحر الذي كان باعثا قويا لانهطال العرق من جبهتي بغزارة ، وقد احنوا ظهورهم كالقوس الموتور وكانت حوافر جيادهم المطهمة ترسم خطوطا على الارض الصلبة وتترك اثراً بعد عين »

اما اردبتهم فكانت بيضاء ناصعة تتطاير من الهواء ، فخيل الي ان الارض على رحبها قد لا تتسع هؤلاء القوم لما بهم من العجب والكبرياء والانفة التي قليلا ما نجدها في الامم الغربية الافرنجية ، وكان حولي لفيف من سكان المدينة الاشداء وقفوا امامي للمحافظة على حياتي وجلهم مدجج بالسلاح الحديث ، وقد انضم اليهم زعماء القبائل الاقوياء ، وانخرط بينهم قليل من الجند العثماني للقيام بتدريبهم على الفنون الحربية ، وكان الامير علي نجل عبد القادر قد برح الشام ووصل الى (سرت) آتيا من بني غازي قاصداً طرابلس الغرب وجل رغبته ان يستفز القبائل للجهاد ويولد في قلوبهم حماسة الذود عن الوطن الذي يضحي العربي في سبيله كل شيء الا الشرف ، وكأن الخيل قد سئمت الانتظار فاكثرت من التصهال ، واعملت حوافرها بالارض وكلها حنين الى خوض الغمرات ، وفي تلك البرهة شاهدت فارسين مدججين بالسلاح قد اقبلا نحونا تاركين لفرسيهما العنان ، فافسح لهما الجند ممراً ومال الى ناحية . ولقد علمت من احدهم ان الفارسين هما رسولا الامير ، وبالحقيقة ان القوم كانوا ينتظرون قدوم نجل الامير عبد القادر بفارغ الصبر

وبعد قليل لاحت كوكبة من الفرسان وقد صوبوا بنادقهم نحونا ، واعقب ذلك ظهور فارسين احدهما ممتطيا جواداً بلون الدقيق ، ووضع على رأسه (عقالا) كالذي يلبسه عادة عرب سوريا ، وكانت عباءته واسعة تطايرها الرياح من خلفه ، وقد امسك بيده بندقية حديثة ، ولم ازل اذكر ان لهيباً هائلا كان يندلع من فوهتها وله ضجيج يقرع الاسماع ويرجف القلوب ،

﴿ البقية على الصفحة الثامنة ﴾

حديث الصباح

الله الله فى اراضيكم المقدسة
واقبالا على اسهم شركة الانقاذ

يغمر هذه البلاد المقدسة خطر ان :الاول هجرة اليهود الدافقة،والثاني توسعهم المطرد في شراء المزارع والممتلكات

وكل كائن في فلسطين موقن ان اطراد المهجرة اليهودية مؤدحتما الى غمر البلاد باكثرية دخيلة تؤتى بعد زمن يسير حق الاستيطان فيكون لها ما للفلسطيني الاصيل من حقوق ارتفاقية وحقوق سياسية فاذا ما اعطيت البلادحقاً في التشريع او السيادة كان لتلك الاغلبية اليهودية ان تشاطر في ذلك وامتنع على السلطات الحاكمة ان تتجاهل وجود اليهود كتلا كثيرة في البلاد

ويقوم الى جانب هذا الخطر خطر ثان هو ادهي وامر .هو الذي يقض مضاجم مفكري هذه الامة ويوجه مخاوفهم اليه في كل لحظة ولمحة. ذالكم هو خطر الارض العربية الفلسطينية ان تنتقل في فترات متقاربة من الزمن الى ملكيات تلك الهيئات اليهودية انتقالا لايعقبه رد ولا انتزاع بسبب ما يحيطون به ملكياتهم من قيود وحدود تمنع ردها في المستقبل الى حوزات اصحابها الاصليين

فاذا كان ثمة تفاضل بين شر وشر فبيوع الاراضي هي الشر الذي ليس بعده مزيد منه ، فان فيه الابادة الحقيقية للعنصر العربي في هذه البلاد المجبولة بدم الاجداد الذكي ، وغنى عن البيان ان قوام الحق الفردي هو ملكية الفرد شطراً من الارض او جزءاً من الممتلكات في بلاده ، وهذه الملكية هي الاوتاد والامراس التي تشده الى الوطن الذي يعيش على حصبائه ،ويستظل بسمائه،ويسترفق باجزاء من نعمائه

فهل من حاجة بعد هذا الى اسهاب في شرح دوافق الخطر على العرب اذا ما تهاونوا في حراسة ارض يملكونها ومزارع يستثمرونها ومرافق يرتفقون بها ؟افليس لزاما على العربي الابي ان يمنع انتقال شبر واحد من ارض بلاده الى غير ابناء امته ممن يعلم انهم يصونونها ويقومون على حراستها ولدا عن اب وحفيداً عن جد ؟

ان بحث خطر بيوع الاراضي اصبح من الابحاث المفروغ منها والمقطوع بها فيما نتأكد . فالذي يجب ان ينصب عليه تفكير الجماعات وتفكير الافراد التي تتألف منها الجماعات هو الدواء الذي يدرء ذلك الخطر درءاً قاطعاً او يحده جزئيا ان لم يكن كليا . وما نعتقد ان دواء ينفع في هذا السبيل مثل ان يقبل افراد هذه الامة كبيرهم وصغيرهم ، مثروهم واوساطهم — على المساهمة في شركة انقاذ الاراضى العربية بفلسطين . هذه الشركة الوطنية الصرفة التى تألفت بحكم الحاجة الى الانقاذ والتي يقوم على تعهد شئونها رجال وثقت بهم الامة اعظم ثقة وبرهنوا في كل الادوار على تناه في الغيرة ومزيد من الكفاءة والدربة فكانوا اهلا لثقتها وخداما امناء لها وحراسا على حقوقها .

هؤلاء يناشدون الامة الفلسطينية ومن ورائها الامة العربية ان يهرع كل مستطيع فيها للاكتتاب في الشركة انقاذاً لما بقي في حوزات العرب من اراض وممتلكات، وحؤولا دون انتقالها الى طامع يفغر فاه لابتلاعها ابتلاعا ابديا حيث لارجعة ولا مرد

لقد كان من علائم توفيق هذه الشركة ان خطت خطوتها الاولى بعشرة الاف سهم يعدل كل سهم جنيها واحداً. ففي هذا من التؤدة واتزان الخطوات ومراعاة ازمة الناس ما فيه . وما نظن ان الغرض منه قصره على هذا القدر القليل الذي لا يتكافأ مع اباء هذه الامة ومع غضبتها لاراضيها المهددة ، بل هو توطئة لعشرات آلاف الاسهم، وانه لمن اعيب العيب ان لا تسارع الامة الى تغطية الاسهم الاولى بايام قليلة وهي الامة التي فقهت جيداً فداحة الخطر وعرفت ان حياتها ومصيرها في برزخ فاصل، احد طرفيه بقاء،والثاني رحيل لا شك فيه

وانه لمن المعرة ان ينقضي اسبوع او اسبوعان الا وقد غطيت اسهم الشركة وقيل لها هات اسهما اضافية ، وهات عملا وطنياً جديداً يوازي وطنية البلاد. هذا هو المقياس فلترنا الامة معاني استعدادها للحياة

سامى السراج

البالستين بوست تهذى !

كتبت البالستين بوست في عددها الصادر امس انه قد فشلت كل المحاولات التى بذلها «اللاتعاونيون» لمنع العرب من حضور حفلة عكا(كذا) وزعمت ان الخطابات التي ارسلها الرئيس الجليل للمدعوين لم يكن لها الاثر المطلوب ... وهكذا تحاول البالستين بوست ان تضلل الرأي العام

المطرقة
لا تصدر غدا

انذرت الحكومة زميلنا الدكتور خليل ابو العافية بانها لا تسمح بصدور المطرقة الا اذاقدم كفالة مالية اسوة بقية الصحف السياسية وطبقا لقانون المطبوعات الجديد . ولما كانت هذه المعاملة تتطلب وقتاً والانذار وصل متأخراً فالمطرقة لا تصدر غداً .

***

حوادث واخبار محلية

اليـــوم
اجتماع حزب الاستقلال

التذاكر

نفدت كمية التذاكر الثانية التي طبعت ، وصار مجموع التذاكر التي بيد الجمهور الف تذكرة . وقد ترى اللجنة طبع كمية اخرى منها ليكون الاجتماع شعبيا بالمعنى التام .

لا مظاهرة

وكنا ذكرنا ان اعضاء الحزب سيقومون من نادي اللجنة بيافا ويذهبون مجتمعين الى مكان الاجتماع لان كثرتهم لا تعرف المكان فعلمنا ان دائرة البوليس ظنت أن هيئة الحزب ستذهب في شكل مظاهرة ، مع ان هذا خلاف ما قصد بالكلمة ، وان الحزب لا يفكر اصلا بالمظاهرات ، واذا فكر نفذ ، لانه لا يشتغل بالظلام ، ولا من وراء جدران . اذ المقصود من الاجتماع احياء ذكرى اولئك الشهداء الذين كانوا القافلة الاولى من قوافل الجهاد الوطني والاتصال بالشعب الذي لا يستطيع الحزب ان يتصل به الآن عن غير طريق الاجتماعات فليطمئن من يعنيهم الامر.

اجتماع مكتب اللجنة التنفيذيه
لمؤتمر الشباب

عقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر امس اجتماعا في دار الجمعية الاسلامية المسيحية حضره اعضاء المكتب وهم السادة الحاج يعقوب الغصين، ادمون روك ، لطف عوده ، سليم شهاب الدين،سعيد الخليل وبحث في الشؤون المستعجلة التي بين يديه

المدارس

واول ما تناوله البحث موضوع المدارس وضرورة القيام بحملة منظمة لحمل الحكومة على الاهتمام بامر المدارس والاكثار منها في المدن والقرى لاسيما المناطق المحرومة من حقها الطبيعي في دور العلم .وبعد المناقشة تقرر الكتابة للحكومة للاستعلام منها عن التدابير التي اتخذتها بشأن ايجاد مدارس كافية المدن الفلسطينية كما جاء في كتابها المرسل الى اللجنة المؤرخ ٢٨-١١-٣٢

وفد الشباب
﴿ ومساجين الاضطرابات ﴾

ثم جرى البحث في موضوع منع وفد الشباب من زيارة مساجين الاضطرابات ايام عيد الاضحى مما يخالف قانون السجون نفسه الذي يخول الجميع الحق في زيارة اى شخص

وكان وفد الشباب حين ازمع السفر لزيارة مساجين الاضطرابات ارسل تحريراً الى اولى الامر بالسماح له في هذه الزيارة ولما لم يتلق الجواب حتى آخر ساعة قام بتلك الزيارة وتمكن من مقابلة السجين احمد طافش في عكا ولما عاد الى يافا وجد تحريراً من مفتش البوليس العام يفيد عدم السماح للوفد بالزيارة التي تمت

وبعد الاخذ والرد حول هذه الناحية تقرر ارسال احتجاج للمندوب السامي مع كتاب مفتش البوليس العام الذي يمنع به وفد الشباب من زيارة مساجين الاضطرابات في ايام عيد الاضحى

المعرض العربى

ثم جرى البحث في المعرض العربي وضرورة تشجيعه لان اساس الفكرة ومصدرها هم الشباب وقد قرب موعد انعقاده والناس لا يشعرون مطلقا بوجوده

وابان احد الحاضرين بان لجنة ادارة المعرض مقصرة في الدعاية له في الصحف ثم تكلم الحاج يعقوب الغصين وقال انه اصبح من المؤكد امتناع البلديات والحكومة عن مساعدة المعرض بحجة انه لطائفة معينة من السكان فهو شركة ويجب ان يقوم بعمله من نفسه . وقال ان العدول عن المعرض مضر لسمعة العرب وانه بصفته يمثل لجنة الشباب في ادارته اقنع القائمين بالمعرض ان يقدموا على انشائه ويبدأوا بالعمل ولو كان بسيطا ولا ضير علينا بذلك لانه يحسب كنواة وتجربة نستفيد منها

وقال اننا عندما بحثنا عن موضع اقامته اخترنا له القدس توفيراً للنفقات وبعد تمام البحث في هذه الناحية تقرر اذاعة بيان على الصحف من مكتب الشباب لحث الامة على تشجيع المعرض العربي وعرض منتوجات البلاد فيه كما تقرر ارسال كتاب آخر الى مجلس ادارة المعرض يلفت نظرها فيه الى النقص الحاصل في الدعاية وضرورة القيام بحملة واسعة النطاق في البلاد العربية تساعد على انجاح هذا المعرض

اللاتعاون

ثم جرى البحث في موضوع اللاتعاون فكان بعض اعضاء المكتب لا تعاونيين مع اللاتعاون وقال الحاج يعقوب الغصين ان الموضوع لا يحل في المكتب وحده بل يجب ان يعرض على اللجنه وتعقد جلسة خاصة .

فهذه المشكلة يجب حلها مع بقائنا ثابتين على المبدأ طالما ان المكتب كان ممثلا في الاجتماع الوطني الكبير ولم يسجل اعتراضه فكانت موافقته ضمنية وفي الحالة هذه نحن مقيدون قيداً ادبياً واخيراً رأى المكتب ان يترك البت في هذا الامر للجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب . وفوض المكتب رئيسه بحضور الجلسات التي دعا اليها الرئيس الجليل السيد موسى كاظم الحسيني من اجل درس خطة اللاتعاون وتأييد انتدابه في الكتاب الذي ارسل للرئيس الجليل

وتقرر ايضاً دعوة اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الى الانعقاد خلال هذا الشهر في احد الايام المناسبة

حول الاتحاد الرياضى
العام

ثم جرى البحث في الخلاف الواقع بين اعضاء لجنة الاتحاد وبين الشبيبة الارثوذكسية التي تعتقد بانها نالت في مباريات الدرع اربعة عشر علامة وعلامتين اخريتين لم تسجل بحجة عدم تسجيل اللاعب الجديد . واخيراً تقرر بناء على الكتاب الوارد من نادي الشبيبة الارثوذكسية كشأن الخلاف المذكور انتداب لجنة مؤلفة من السادة : الحاج يعقوب الغصين، ادمون روك ، سعيد الخليل ،لبحث وجه الخلاف وازالة سوء التفاهم بين الفريقين

مشكلة بيوع الاراضى

ثم جرى البحث في مشكلة بيوع الاراضي وتهافت الفلاحين على بيعها للصهيونيين وضرورة ارسال وفد من الشباب يطوفون على القرى في الشمال والجنوب لحض الفلاحين على الاحتفاظ باراضيهم والوقوف دون ذلك الخطر الداهم

وقد تقرر ان يسافر وفد مكتب الشباب الدعاية في القرى من اجل عدم بيوع الاراضي في الايام التالية :

يوم الاربعاء الواقع في ١٠-٥-٣٣ الى سدود ، يوم الخميس ١١-٥-٣٣ الى الفالوجة ، يوم الجمعة ١٢-٥-٣٣ الى المجدل ، ويرافق الوفد مراسلو الصحف الوطنية والسيد ابو شرخ عضو اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب .

تعزية فى شيخ مجاهد

ما برحت يد المنون تفجعنا في عدد من رجال المجاهدين واحداً بعد واحد وآخر من مشى الى دار الخلد والبقاء على اثر القافلة التي سار فيها المرحوم الدكتور خالد الخطيب هو الشيخ الجليل والمجاهد الكريم والخصم الاكبر المستعمرين (الشيخ حسن رعد) المستثنى عن العودة الى بلده سوريا في اعلاقائمة الافرنسيين سقى الله رمسه في رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

وعليه جئنا مشاطرين اخواننا فزملائنا المجاهدين اشبال الفقيد النجباء آل رعد الكرام في هذا المصاب الجلل سائلين الله عز وجل ان يعوضنا جميعا عن هذه المصائب والملمات حرية بلادنا ووحدتها واستقلالها انه على مايشاء قدير

حيفا — المجاهد يوسف العيسي

البرقيات الخصوصية

ايرلندا والغاء يمين الولاء

دبلن ٤ — وقع الحاكم العام الكتاب الذي ينص على الغاء يمين الولاء لجلالة الملك الموجود في الدستور السابق روتر ب ت ا

للقضاء على المذهب الشيطاني

برلين ٤ — صرح الدكتور (لاي) احد رجالات حزب النازي بانه يجب القضاء على مذهب ماركس الشيطاني في ميدان الحركة الوطنية الاشتراكية

نقابات العمال ونظام الحكم في المانيا

برلين ٤ — ما تزال قوات النازي تستولي على مواكز نقابات العمال في المانيا لانقاذ هذه النقابات من شرور الاستغلال . وقد يعاد تنظيم النقابات على وجه يتفق ونظام الحكم في المانيا روتر

مكدونالد متفائل بمحادثات واشنطن

لندن ٤ — نزل مستر مكدونالد الى ساوثمتون اول امس عائداً من زيارته لاميركا . وقد اعرب عن سروره من نتائج محادثاته في واشنطون . وقد كان هو ومستر روزفلت على اتفاق تام تجاه ما يقتضي عمله . وقد قال : نأمل خيراً كثيراً من العمل في المستقبل . وسأفضي الى الوزارة بما يسرها كل السرور .وقد رأيتم اول بادرة من هذا التفاؤل في موقف المستر نورمان دافيس في جنيف(لاسلكي)

ليس البوليس جزءا من الجيش

لندن ٤ — عند افتتاح لجنة مؤتمر نزع السلاح العامة ، صرح الوفد البريطاني انه توصل الى اتفاق مع الهر نادولني رئيس الوفد الالماني على اساس عدم اعتبار البوليس الالماني المسلح جزءاً من الجيش الالماني (لاسلكي)

اقتراح الوفد الاميركي هدنة جمركية

لندن ٤ — سيطلب الوفد الاميركي في المؤتمر الاقتصادي العالمي هدنة تتناول التعريفات الجركية ، وتتعهد سائر الدول بموجبها بان لا تزيد في التعريفات الحالية او تضع عقبات وقيود في سبيلها . وقد ارسل هذا الاقتراح الى ست وستين دولة دعيت لحضور هذا المؤتمر (لاسلكي)

بلدوين يبحث مشروعية قوات النازي

لندن ٤ أيار — سئل مستر بلدوين في مجلس العموم هل تعتبر قوات النازي نظامية ام لا ، فقال انه يدرس هذا الشأن فيما اذا كان يتفق مع المادة ٦٢ من معاهدة فرساي ام لا

ثورة القبائل المسلمة فى تركستان

لندن ٤ — من انباء سملا ان القبائل المسلمة تتوغل في التركستان الصينية وان الجيوش الصينية لم تستطع رد الثائرين واعادة الامن العام

غاندي لا يصوم لاسباب سياسية

لندن ٤ — اكد المهاتما غاندي ان صيامه لا يتعلق قط بالسياسة ، وانه لا يريد به التأثير على مؤتمر لندن. (روتر)

انشاء مصنع لتكرير الملح في بيروت

بيروت ٤ — تنوي الحكومة انشاء معمل لتكرير الملح المستخرج من جبيل وتدمر لانه يسد حاجة سوريا ولبنان ، لان هذين القطرين يستوردان من ٢٠-٢٥ الف طن اكثرها من مصر وتركيا (ص)

الاحكام على ائمة المساجد فى تركيا

الاستانة ٤ — صدرت احكام على ائمة المساجد الذين ابوا قراءة القرآن باللغة التركية بدل العربية ، وكانت هذه الاحكام خفيفة (ص)

نسور الجو العراقيه تغادر لندن

لندن ٤ — تقول التيمس ان الطيارات العراقية الثماني ستغادر لندن يوم الجمعة حاملة كل واحدة منها ثلاثة مدافع سريعة وجهاز لاسلكي ، وآلات تصوير

تسليم خط حلب نصيبين الى تركيا

الاستانة ٤ — تسلمت الحكومة التركية من الحكومة الافرنسية خط سكة الحديد الممتد بين حلب ونصيبين ، وقد اهتمت بذلك الصحف التركية اهتماما بالغا ص

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

نفى خبر لمراسل

ذكر مراسلنا القدسي في عدد ٣ الجاري من الجامعة خبراً عن ترقية مستر فورد ضابط البوليس البريطاني وانه ربما كان السر في ترقيته ما قيل عن ازماعه الاقتران بابنة المفتش العام فى البوليس.

ومع ان المراسل ختم الخبر بقوله (ونحن لا نؤكد ذلك) فقد ثبت لادارة الجامعة ان ايراده على هذه الصورة غير صحيح البتة، وهي مع حرصها الشديد على تحرى صدق الاخبار تأسف لوقوع ذلك وتصرح بانها ما كانت فى وقت من الاوقات تقصد الى مس حرمة الشخصيات المحترمة، وتعتقد ان من يهمهم الامر يشتركون معها في هذه العقيدة وهي ترجو ان يزول من الاذهان كل اثر قد يترتب على نشر ذلك الخبر.

صاحب «بنات اليوم»

ثلاث ملاحظات فقط:

١ـ هل صحيح ان الاستاذ يوسف وهبي العربي المصري المسلم جاء مع فرقته من القدس في سيارات يهودية؟

٢ـ هل صحيح ماقرأناه في الباليستين بوست من ان الاستاذ يوسف وهبي صرح باسفه لعدم تمثيله في مسارح تل ابيب للخلاف بين العرب واليهود وادماج السياسة بالفن؟

٣ـ هل صحيح ما بلغنا ان كثرة كبيرة من النظارة استرجعت نقودها لفوضي النظام واحتلال كراسيها؟

نكتفي بهذه الاسئلة على ان نعود الموضوع

بدون جواز سفر

قبضت دائرة المهاجرة والسفر يسمخ على واحد وخمسين يهوديا ويهودية لدخولهم فلسطين بدون جواز سفر وسلمتهم لدائرة بوليس طبريا ويراد ابعادهم الى سوريا لقدومهم منها فارين

فى كرة القدم

القدس في ٤ مايس ـ لمراسلنا الخاص ـ ستجري في الساعة الرابعة من يوم الاحد الواقع في ٧ ايار مباراة في كرة القدم بين منتخب القدس المؤلف من النادي الرياضي العربي وروضة المعارف ومنتخب يافا المؤلف:

من النادي الرياضي الاسلامي والنادي الارثوذكسي على ارض النادي العربي في القدس وهذه هي احدى مباريات الاتحاد الرياضي الفلسطيني العام

وفاة فاضلة

توفيت بالقدس صباح امس الاول المرحومة زوجة السيد عبد الرزاق وهبة عن خمسة واربعين عاما على اثر نزلة صدرية وقد شيعت جنازتها باحتفال مشى فيه جمع غفير من وجهاء المدينة رحمها الله والهم زوجها وانجالها جميل العزاء

بيان من وفد المؤتمر الاسلامى العام

القدس ٤ لمراسلنا الخاص — اصدر وفد المؤتمر الاسلامى في هذه الليلة البيان التالي:

« بعون الله وتوفيقه يسافر وفد المؤتمر الاسلامي العام اليوم ووجهته الاولى العراق والهند لاستنهاض همم المسلمين وفي مقدمتهم الملوك والامراء فى المساعدة على تنفيذ جامعة المسجد الاقصى

ولقد لبي اهل هذه البلاد دعوة مكتب المؤتمر فى جمع الاعانات لهذا المشروع الخيري والثقافى الكبير تلبيه يشكرون عليها. وانا قبيل مغادرتنا هذه الديار نسأل الله عزوجل ان يكلل المساعي بالنجاح فتزدهر البلاد المقدسة بجامعة اسلامية تكون منهلا عذبا للعلم والثقافة وان يلهم ذوي النفوس الشريفة في جميع اقطار الارض ان يمدوا يد المساعدة لتنفيذ مشروع هو من اعظم ما قرره المؤتمر الاسلامى العام كما انه عامل كبير فى اذكاء روح الثقافة الاسلامية

ولما كانت غاية الوفد من هذه الرحله انما هى العمل على تنفيذ هذا المشروع العظيم قبل انعقاد المؤتمر الاسلامي الثاني فهو يرجو ان تتضامن جميع القوى في انجاحه وتسهيل الوصول الى غايته سائلين المولى عزوجل ان يتولانا بعنايته وتوفيقه انه سميع مجيب »

بيت القدس فى ١١ المحرم ١٣٥٢

محمد علي علوبة — امين الحسينى

« الجامعة » سيغادر الوفد غداً بعد صلاة الجمعة

حفلة كلية الروضة الرياضية الثالثة

القدس في ٤ لمراسل الجامعة الخاص ـ اقامت كلية روضة المعارف الوطنية فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم حفلتها الرياضية الثالثة على ملعبها بباب الساهرة وقد حضر هذه الحفلة جمع غفير من الوطنيين والوجهاء وتصدر المكان كل من الاستاذ السيد محمد علي علوبة والرئيس الجليل السيد موسى كاظم وسماحة الحاج امين الحسيني والسادة امين التميمى وعبد الرحمن التاجي وشكري التاجي وقدمت وفود من الخليل وغيرها من البلدان وقد قام التلامذة بتمارين والعاب رياضية مدهشة على انغام موسيقى دار الايتام الاسلامية وكانت فرقتا دار الايتام الاسلامية وكشافة لفتا المتجولة تحافظان على النظام وكان الملعب مزدانا بالاعلام العربية

وقد فازت فرقة عبد الرحمن الناصر بدرع سماحة المفتى للتمرينات البدنية وسأوافيكم بالتفصيل باسماء الفائزين فى الالعاب الاخرى برسالة بريدية

حفلة عشاء للاستاذ السيد محمد علي علوبه

القدس فى ٤ ـ لمراسلنا الخاص ـ اقامت كلية روضة المعارف الوطنية مساء اليوم حفلة عشاء للاستاذ السيد محمد علي علوبه حضرها الرئيس الجليل وسماحة المفتي والسادة احمد حلمي مدير البنك العربي العام ونبيه العظمه وامين التميمي وجمال الحسيني وغيرهم

يعدل عن السفر الى العراق

القدس فى ٤ لمراسلنا الخاص — كان قد تقرر ان يذهب الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر احد عضوين فى وفد الى العراق ولكني علمت الليلة انه عدل عن ذلك

قيمة الاكتتاب الوطنى لاطفال الصحراء

القدس ٤ — لمراسلنا الخاص — تنشر مجلة العرب في العدد الذي يصدر صباح الغد كشفا في الاكتتاب الوطنى لاطفال الصحراء لاطلاع الرأي العام عليه ويشمل هذا الاكتتاب القائمة الاولى المبتدئة فى ٢٥ رمضان سنة ١٣٥١ حتى القائمة السابعة المنشورة في ٢٠ ذي الحجة. ومن هذا الكشف يتبين ان مجموع الاكتتابات بلغت ١٧٦ جنيها فلسطينياً وكسور وتنشر العرب في هذا العدد ايضاً القائمة الثامنة وفيها قسم كبير ورد من العراق مما يدل على ان اخواننا في العراق اخذوا يشعرون شعوراً عمليا بالواجب الوطني نحو اطفال الصحراء كما ان كبار المجاهدين ارسلوا رسالة شكر عامة موجهة الى (اهل العروبة كافة) وهي موقعة من ١٧ مجاهداً وقد اتى بهذه الرسالة متقدمهم الشيخ قاعم.

وطنية شباب عكا موضع الاعجاب

القدس ٤ لمراسلنا الخاص— كان الاستياء كبيراً فى القدس من الذين ذهبوا الى مزرعة سفاد الحيوانات في عكا وخدعوا بما قيل لهم من الاقوال الخلابة وهو انه ستوزع قروض زراعية وتلغى الاعشار. وقد ارتاح الرأي العام جداً الى التفصيلات الكافية الوافيه التي وافى الجامعة بها زميلي في عكا. مصوراً الوقائع احسن تصوير. كما ان كثيراً من الوطنيين كلفوني ان انهي الليلة شكرهم لشباب عكا الوطنيين الذين وقفوا موقفاً مشرفا في ٣ ايار الجاري. وهم يحيون عكا لقيامها بواجبها حق القيام كما انهم يشكرون الجمعية التي فصلت ثلاثة من اعضائها الذين استجابوا دعوة الحكومة خارجين على قرار الامه

ينزل على ارادة الامة ويستقيل

القدس في ٤ لمراسلنا الخاص — ابلغنا مكتب اللجنة التنفيذية العربية ان السيد عبد الفتاح طوقان استقال من لجنة تربية الحيوانات الحكومية نزولا على ارادة الامة

المفاوضات بين مكة وعمان

القدس في ٤ مايس ـ لمراسلنا الخاص ـ ترقب المحافل الوطنية نتيجة المفاوضات الدائرة اليوم في جدة بين جلالة ابن السعود وسمو الامير عبد الله وتزداد عناية الناس فى هذا الامر لان الصحف الوطنية التي نبهت على ان الواقع في اتخاذ هذا الوضع الجديد بين شرقي الاردن والحجاز هو تأمين الوسائل لحماية المصالح البريطانية في شرقي الاردن والصحراء كما جاء في افتتاحية الجامعة

سفر قاضى القضاة الى انكلترا

القدس ٤ لمراسلنا الخاص— يسافر غداً صاحب النبل قاضي القضاة الى انجلترا باجازة سنوية لمدة خمسة اشهر ونصف وسيصحب كما ذكرت سابقا عدداً من قرارات المحكمة العليا ليصير طبعها في كتاب خاص وسيحل محله المستر كورى القاضي الاول

سيف أثرى من عهد واقعة حطين

القدس ٤ لمراسلنا الخاص— اطلعت على سيف البرنس رينيه (ارناط) الذي اسر وقتل صاحبه فى واقعة حطين وقد قدم هدية من الملك صلاح الدين لمن اسر البرنس رينيه وهو امير قبيلة بني مرة التي ابلت البلاء الحسن في هذه الواقعة وظل هذا السيف محفوظاً من ذلك العام الى يومنا هذا. وقد كتب على صفحة من نصله بالخط اللاتيني «لاجل الله والوطن وقبر المسيح اقدم حياتي»

وفوق هذه الكتابة صورة فارس يمتطي حصاناً ويشير بسيفه المسلول الى الامام وعلي الصفحة الثانية تاج، وعلى قمته صليب منحن وهذا شعار الملوك والامراء وتحت التاج علم عليه صليبان شعار الصليبيين الذين تكون درجتهم درجة مطران فما فوق. وعندي ان هذا الاثر يجب ان يحفظ ليبقى رمزاً للنصر المبين الذي احرزه العرب فى تلك الواقعة الهائلة على الصليبيين لاسيما وانه قد مضى عليه وهو في ايدي العرب نحو التسعة قرون

ممثلو الاجانب فى البلديات يعينون تعيينا

حيفا ٤— علمت ان رأي الجمعية المسيحية فى مسألة تمثيل الاجانب في المجالس البلدية يتلخص في ان يعين تعييناً ممثلون للاجانب الذين يدفعون ضرائب ومضى على وجودهم فى البلاد خمس سنوات على الاقل

ويشترط فى هذا الرأي موافقة الهيئات التي استشارتها الحكومة بقبول فكرة تمثيل الاجانب فى المجالس البلدية وكذلك من رأيها ان يكون الانتخاب على اساس الطائفية وليس على اساس المناطق

هل تساعد الحكومة المزارعين

حيفا ٤ — لمراسلنا الخاص — علمت من مصدر حكومي ان جناب المندوب السامي صرح في حفلة امس بان الحكومة ستساعد المزارعين الذين اصيبت مزروعاتهم بضرر بسبب رداءة الموسم فعسى ان تسرع الحكومة في تقديم هذه المساعدة قبل ان يبيع هؤلاء المساكين البقية الباقية من حيواناتهم واراضيهم ليسدوا رمقهم ونأمل ان تكون هذه المساعدة اعفاءهم من ضريبة العشر مع اعطائهم قروضا

محاميان يخرجان على اجماع الامة

حيفا ٤ — لمراسلنا الخاص — يؤسفني ان اذكر ان المحاميين وديع البستاني والياس كوسا قد حضرا امس حفلة المحامى سلومون فخرجا بذلك على الاجماع وخالفا زملاءهم المحامين العرب.

عمال الباجور والمتعهد يعينون حاكما

حيفا ٤ — لمراسلنا الخاص — اتفق السيد مصباح شفيني متعهد الاعمال فى الباجور والعمال العرب المضربين على تحكيم مساعد اللواء المستر بينا من اجل حل الخلاف. وعلى هذا الاساس قد عاد العمال امس الى العمل ما عدا خمسة عشر عاملا اخرجوا بسبب سوء سلوكهم

تفتيش منازل العرب

حيفا ٤ — لمراسلنا الخاص — فتش البوليس امس منزل ابناء الياسين قصد العثور على سلاح فلم يجد بغيته. ونحن نستغرب جداً تعدد تفتيش منازل العرب ونسأل ولاة الامور الى متى تبقى حرمة بيوت الناس معرضة لمثل ذلك من اجل اخبار كاذبة.

مباريات حبية دورية

حيفا ٤ — لمراسلنا الخاص — اتفقت اندية الكشافة الاسلامية والساليسي والاتحاد الادبي الرياضية على اقامة مباريات حبية دورية بينها فنرحب بهذه الفكرة الطيبة ونرجو الاقبال على هذه المباريات

تشكيل الوزارة السورية على غير رغبة الامة

دمشق تضرب احتجاجا

دمشق ٤ لمراسلنا الخاص — صح ما تنبأت به وارسلته لكم امس بشأن تشكيل الوزارة الجديدة فقد اصدر رئيس الجمهورية ظهر امس اربعة مراسيم تشير الى قبول استقالة وزير العدلية والمالية السابقين واسناد وزاره العدلية الى الاستاذ سليمان الجوخدار، ووزارة المالية الى شاكر نعمت الشعباني ووزارة المعارف والاشغال الى سليم جنبرت ووزارة الزراعة والتجارة الى يحيى الاطلي

مظاهر السخط فى دمشق

وما كاد النبأ ينتشر في المدينة حتى بدت مظاهر السخط والاستنكار تتجلى على الوجوه واضربت المدينة اضرابا عاما شاملا

الناخبون الثانويون امام قصر رئيس الجمهورية

ومنذ الساعة السابعة من صباح اليوم اخذت السيارات تحمل الى القصر الجمهوري الوف الناخبين الثانويين والاهلين من جميع الطبقات وفى طليعتهم وفود الشباب للاحتجاج على تأليف وزارة من اشخاص اشتهروا بمناوأة الامة وان تاليف هذه الوزارة معناه العبث بحقوق البلاد ووحدتها الكاملة وبلغ عدد السيارات التي حملت الوفود مائتي سيارة

وانصرف الاهلون من لدن رئيس الجمهورية الى حيث يعقدون اجتماعات عامة يقررون فيها ما تستلزمه الحالة وستظل المدينة مضربة غداً ايضا

الاضراب المتواصل او اقالة الوزارة

وستعقد عدة اجتماعات لتقرير الاضراب العام اياما وقد اقترح بعض التجار والوجوه مواصلة الاضراب حتى تقال الوزارة الجديدة

الغزيون يقاطعون حفلة البوليس

غزه في ٤ مايس ـ لمراسلنا الخاص ـ اقامت ادارة البوليس في منتصف الساعة الخامسة اليوم الحفلة الموسيقية التي انبأتكم عنها بالامس في رسالتي التلفونيه ويسرني ان اعلمكم ان الغزيين قاطعوا الحفلة مقاطعة تامة تنفيذاً لقرار الامة ولم يحضر الحفلة غير عدد من الموظفين وصبيان المدينة وانتهت الحفلة في الساعه السادسة.

شباب غزه يهرعون الى يافا

غزه في ٤ مايس ـ لمراسلنا الخاص ـ سافر اليوم وفد من الشبان لاجل حضور حفلة حزب الاستقلال التي ستقام غداً في يافا

وفاة البوليس الانكليزي المنتحر

نابلس في ٤ لمراسلنا الخاص — لم يزل التحقيق جاريا فى قضية الجندي الانكليزي الذي وجد منتحراً وقد توفى امس في المستشفى الوطني وحزن عليه افراد البوليس الانكليزى وقد صلي عليه فى كنيسة البروتستانت

انضمام العلامة رشيد رضا الى الوفد الاسلامى

نابلس في ٤ لمراسلنا الخاص — علمت ان العلامة الكبير الاستاذ الشيخ رشيد رضا سينضم الى الوفد الذاهب الى الهند وانه قد كلف بذلك بالنظر لمنزلته في الهند وجاوه والعالم الاسلامى

مقاطعة حفلة سفاد الحيوانات

نابلس في ٤ لمراسلنا الخاص — لم يذهب الى حفلة سفاد الحيوانات في عكا من نابلس وقراها الا شخصاً من جنين وآخر من بيت فوريك

استقلاليو نابلس واجتماع حزب الاستقلال فى يافا

نابلس في ٤ لمراسلنا الخاص — تركت دعوة حزب الاستقلال الى اجتماع يافا ابلغ الاثر فى نابلس ويغادرنا غداً صباحاً الى يافا لحضور الاجتماع الكبير وفد مؤلف من عدد من الاستقلاليين منهم الاساتذة عزة دروزة، جلال زريق، واصف كمال اكرم زعيتر، محمد علي دروزة، عادل التميمي اكرم كمال، ادهم الحجاوي ضياعبده شافع سعد الدين، ماجد القطب وابرقت لجنة حزب الاستقلال فى نابلس الى المجتمعين برقية بليغة تشكر فيها المجتمعين عنايتهم فى ايقاظ الامة واحياء ذكرياتها

النادي الجديد لحزب الاستقلال

نابلس فى ٤ لمراسلنا الخاص — اتخذ حزب لجنة الاستقلال ناديا له بالاشتراك مع نادي الاتحاد الرياضي بمكان في المدينة وبدأت اللجنة تعقد اجتماعاتها فيه والاقبال على الاشتراك كبير.

صفحة ادب واجتماع

حياة العرب الاجتماعية في الاندلس

اذا القينا نظرة امامنا وتبصر على الماضي وتبينا وقائعه بين تضاعيف الكتب ادركنا اهمية الميراث الادبي الذي خلفه لنا الاجداد ورأينا ان من واجبنا ايفاءهم حقهم من التقدير والاجلال . ولا اقل من ان ننحاز الى جانب المستشرقين المنصفين ونأخذ برأيهم فانهم شاهدوا اثار العرب الماثلة اليوم في الاندلس فرمقوها بنظرات ملؤها الاعجاب ولم يمروا بها مر الكرام بل درسوا تاريخها ووضعوا الكتب الوافية عنها . واذكر هنا اسماء فريق منهم للدلالة على فضلهم والاشادة بعلمهم وفي مقدمة هؤلاء المسيو كوندى مؤلف تاريخ تغلب العرب على اسبانيا والمسيو دوزي واضع كتاب تاريخ مسلمي اسبانيا قبل حكم دولة المرابطين والبروفسور بهودا والمستشرق الاندلسي فيلا سباسا وهو متحدر من اصل عربي وقد نشر مقالات قيمة في مجلة الشرق لصاحبها موسى كريم في سان باولو البرازيل عن غرناطة في عهد حكامها من بني الاحمر . وللمستشرقين كتب مطبوعة غير متداولة عن الاندلس منها كتاب المغرب في اخبار المغرب اعتنى بطبعه العلامة دوزي في لايدن سنة ١٨٥١ وكتاب سير العلماء والادباء والمشاهير من اهل الاندلس جمعه العلامة كوديرمن كتب ابن الفرضي وابن الابار وابن بشكوال وطبعه في ثمانية مجلدات في مدريد سنة ١٨٩٢ ، وكتاب اخبار فتح الاندلس جمعه العلامة اميليو لافونت سنة ١٨٦٧ مع ترجمة اسبانية

الاندلس

تسمى الاندلس باللغة الاسبانية اندلوشيا وهي في الأصل فندلوشيا أي موطن قبائل الفندل وتبلغ مساحتها سبعة وعشرين الف ميل مربع وتحدها شمالا استرامادورا وقسطيلية وشرقا مرسيه وغربا البرتغال وجنوبا بوغاز جبل طارق والبحر المتوسط . وكانت اول ما استولى عليه العرب من بلاد الاسبان ثم اكتسحوا البقية الباقيه مع مرور الزمن . وقد وصفها أبن حوقل التاجر الموصلي المعروف بعد ان طاف بها ايام خلافة بني مروان في المائة الرابعة للهجرة فقال ان الله تعالى خصها في عهد العرب من الريم وغدق السقيا ولذاذة الاقوات وفراهة الحيوان ودرور الفواكه وكثرة المياه وتبحر العمران وجودة اللباس وشرف الانية وكثرة السلاح وصحة الهواء بما حرمه الكثير من الاقطار

حياة العرب الاجتماعية

كانت حياة العرب الاجتماعية في الاندلس على جانب عظيم من الروعة والجمال وكانوا عربا في الانساب والعزة والانفة وعلو الهمم وفصاحة اللسان والسماحة بما في ايديهم . وقد اعتنوا بالعلوم وعرفوا بنظافتهم وظرفهم ورقة اخلاقهم ولطافة اذهانهم ومعاناتهم لضروب الفراسات واختبارهم لاجناس الفواكه وتدبيرهم الشجر وتحسينهم البساتين واتقانهم للصنائع العملية واحكام المهن الصورية فضلا عن معاناة الحروب ومعالجة آلاتها والنظر في مهماتها . وقد فتحوا هاتيك البلاد واستقرت قدمهم فيها وظلت في حوزتهم ثماني مائة سنة بحيث عبروا ملكا وشادوا عزاً واختطوا مدناً وحواضر وتناوبها منذ الفتح (أي من حين دخلها طريف البربري وموسى بن نصير وطارق بن زياد سنة اثنين وتسعين للهجرة) تسعة عشر والياً من قبل امراء افريقيا ثم تولى امورها لمضي ستة واربعين سنة على حكمها عبدالرحمن الداخل مؤسس الدولة الاموية فيها وكانت اقاعدة ملكه مدينة قرطبة وخلفه من اولاده واحفاده ثمانية ملوك اشتهروا باصالة الراي ورجاحة العقل ومحبة العلم . وتخلل ذلك دولة بني حمود في اوائل القرن الخامس للهجرة وعادت بعدها دولة بني امية الثانية واولها المستظهر ولم تلبث الا قليلا حتى اقسمت البلاد الى امارات تولاها اصحاب الاطراف والرؤساء من عرب وبربر وموالي فظهرت دولة بني عباد في اشبيلية واستولى بنو زيري على غرناطة وبنو جهور على قرطبة وبنو ذي النون على طليطلة وبنو هود على سرقطة . ثم جاء ابن تاشفين الملثم من العدوة ففتك بملوك الطوائف واستولى على معظم المدن وتولى الملك بعده ابنه علي ثم جاءت دولة عبد المؤمن فدولة بني الاحمر ويعرفون ببني نصر . وجرت اثناء ذلك وقائع موصوفة في التاريخ مثل وقعة الزلاقة ووقعة بطرنه وهي التي انتصر فيها الفرنجة على العرب في بلنسية وكانوا قد خرجوا للمقاومة في ثياب زينتهم وخرج معهم اميرهم عبد العزيز بن عامر فاستدرجهم العدو وعطف عليهم واستأصلهم بالقتل والاسر وفي ذلك يقول شاعرهم متهكما ساخرا :

لبسوا الحديد الى الوغى ولبستم
حلل الحرير عليكم الوانا
ما كان اقبحهم واحسنكم بها
لو لم يكن يطرنة ما كانا

ويرجع سبب جهلهم بالحرب آنئذ ما كانوا يتمتعون به من رغد العيش وسعة الرزق واستيفاء رسوم الحضارة . ولما اخذت قواعد الاندلس واستولى الافرنج على طليطلة ومرسية واشبيلية وشاطبة انحاز العرب الى غرناطة ومربة ومالقة وضاق الملك بعد اتساعه . ثم اخذت منهم غرناطة واستولى الفرنجة على الحمراء سنة ٨٩٧ للهجرة واستوثق من اهل غرناطة بخمسماية من الاعيان رهناً مخافة الغدر . وقد رجعت الى هذا الالماع الموجز من تاريخ الاندلس لكي استطيع الانتقال الى بحث ناحية واحدة من نواحي حياة العرب الاجتماعية في الاندلس الا وهي تأسيس قواعد السلطنة وانشاء المدن والحواضر بعد ان ألم بوصف ازيائهم والتحدث عن بعض ملوكهم مما يجعلنا نلمس ما نعموا به من غضارة العيش وتقلبوا عليه من مهاد الترف .

اما رزي اهل الاندلس فكان الغالب عليهم ترك العمائم في شرقيها واهل غربها لا تكاد ترى فيهم قاضياً ولا فقيهاً الا وهو بعمامة . وكان عزيز بن خطاب اكبر عالم في مرسية حاسر الرأس وشيبه قد غلب على سواد شعره اما الاجناد وسائر الناس فقليل منهم من تراه في عمة وكان ابن هود وابن الاحمر بدون عمامة وهما اللذان ملكا معظم الاندلس وكثيراً ما كان يتزيا سلاطينهم واجنادهم في زي الفرنجة المجاورين لهم فسلاحهم كسلاحهم وكذلك اعلامهم وسروجهم ومحاربتهم كانت بالتراس والرماح الطويلة واكثر عوامهم كانوا يمشون بدون طيلسان ولا يضعه على رأسه منهم الا الاشياخ المعظمون وغفائر الصوف كثيراً ما يلبسونها حمراً وخضراً والصفر كانت مختصة باليهود ولا سبيل ليهودي ان يتعمم البتة والذؤابة لا يرخيها الا العالم ولا يصرفونها بين الاكتاف وانما يسدلونها من تحت الاذن اليسرى . وكان الجند عندهم صنفان اندلسي وبربري والاندلسي فيهم يقودهم رئيس من القرابة من شيوخ الممالك وكان زيهم شبه زي جيرانهم الفرنجة إسباغ الدروع وتعليق التروس واتخاذ عراض الاسنة ثم عدلوا عن ذلك الى الجواشن (زرد يلبس على الصدر) المختصرة والبيض المرهفة والدرق العربية (وهي تراس من جلود لبس فيها خشب) والسهام المالطية . وكان حريمهم حريم جميل موصوف بالحسن وتنعم الجسوم واسترسال الشعور وطيب النشر ونبل الكلام وحسن المجاورة وقد بلغن من التفنن بالزينة والتاجن في اشكال الحلي والمصبغات غاية بعيدة . وقيل انه لما دخل الاندلس زرياب المغني وهو احد الوافدين اليها من المشرق كان جميع من فيها من رجل وامرأة يرسل جمته مفروقة وسط الجبين عامة للصدغين والحاجبين فلما عاين ذوو التحصيل تحذيقه هو وولده ونساؤه لشعورهم وتقصيرها دون جباههم وتسويتها مع حواجبهم وتدويرها الى آذانهم واسدالها الى اصداغهم هوت اليه افئدتهم.

(عارف العزوني)

تخاطلني يا ذئب !

ألم ترن يا ذئب اذ جئت طارقاً
تخاتلني أني امرؤ وافر اللب
زجرتك مرات فلما عصيتني
ولم تنزجر نهنهت غربك بالغرب

في الادب الساخر

بطل صنديد ومغوار رعديد !

كان « البطل » خامل الذكر ، خامد الصيت فاشفق على بطولته يطويها العدم ؟ ويمحوها الفناء !

لم يكن حديد البصر ولكن كان « حديد » البصيرة ! فاستعان بالعوينات على عينيه — « يكشف » بها ما طمس عليهما !

ولم يكن « جميل » الخلق « بحركتيه » فاعطاه الطالع اسما على غير مسمى اوحبته الطبيعة مسحة السهوم ! ومهد له مركزه « الخالي » سبيل استغلالها !

وتطلع البطل الى « ضالته » فاكتشفها — ولا عجب ! — فمن له بها ، بعدها ، الا برجال اشداء يفعلون ما يؤمرون فالفهم — اوالفوه ! — والف بين قلوبهم ثم راح يقتحم ، بهم ، الحوائل دونها ويضحي من اجلها — من دون مركزه — كل شي.

كان مخلصاً — كشأن كل محب — لحبيبته ! — ضالته ووثق رجاله به — — ثقة « بصيره » ! وهذا ما لا يرضيه فعمل على عماها ... فكف بصرها

نزل المعركة .. وخاض غمارها ، وابلى « بلاء » حسنا وخرج من المعمعة يرفل بحلة النصر .. يحمل « وسام » البلاء ، الحسن ! اذ قد استحق التقدير — من اصحابه ! — واستأهل الاعجاب — من ذويه ..

على انه لم يقنع — ومن شأن العباقرة والابطال الطمع ! — واستمر وحمل حملة شعواء .. وجيش جيشاً جراراً اخترق به « قلب » الكنانة !!! وقلب الصحراء ! — فكان « نابل » (١) زمانه .. و « عمر » عصره وأوانه

واصطفت الجماهير ، وازدحمت بها الميادين ، تستقبل القادم العظيم ... واقيمت المهارج ، ونظمت الصفوف ! — بفضل ابي الفضل .. وهنا ارتفاع البطل المغوار ! وقام في الناس خطيباً — ! وصاح : « الصراحة ! » يارجالي ! لقد ولدتكم امهاتكم احراراً . فاعبدوا الحرية ! ابذلوا في سبيلها - الا - كل شيء !

ضحوا من اجلها ... الا المستقبل!

اني وان كنت قائدكم فلست الا عبداً من العبيد الاقنان ... الخالصين المخلصين للوطن والدين .

« الاسياد » من ورائكم . والمستقبل امامكم ! وليس لكم الا ان تثبتوا هذا ، وتنالوا « الوسام » من اولئك .. ثم امضوا في جهادكم ، مضي « الابطال » المغاوير .. لا يروعنكم شنآن قوم .. تمكنوا من « المركز » — جبهة الدفاع ... سلطوا على الاعداء ناراً حامية » وعليكم برداً وسلاما !! حذار حذار .. ان يتزعزع المركز - فنفقد استحكاماتنا .. ولا يغرنكم « فوز » ولا نصر .. ائن جلستم على « عرش » اليوم .. اوتبوأتم « مقعداً » من نور غداً فللاقدار تيار وللنور نار !!

لا تصدقوا انفسكم ان صفق المجد لكم ! أو اعطاكم فرصة التمسح به ... فالمجد ليس له حد ! وهو « كالحظ » قد يعطيكم ضعفاً ، من حيث ياخذ منكم اضعافا ! - ثم هو اعلم بكم منكم .. ياتيكم متى ما استأهلتم ! .. اعملوا وسيرى ... عملكم .. »

وهنا زلزلت الارض زلزالها .. واخرجت « السرائر » اثقالها ! وتحدث الناس فيما قالها .. وقالوا ان هذا الا بطل صنديد .. ومغوار رعديد ! »

وعاد « القائد » المظفر ، يقوده الفوز المبين ! - وهل خير من تثبيت « المركز » فوزاً ؟ - ولئن عاد « البطل » يحمل راية الفشل .. فيكفيه فخراً .. « بياض الوجه » - يوم تسود وجوه ! « وسواد العينين - يوم تبيض العيون ...

ووصل القائد بجيشه الى - قصره - ولم يترك صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ؟ واقام هناك (محكمة العدل العليا) وكان (يوم الدينونة) - واذن مؤذن : ان يا ايها الجنود اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم . نعم منكم لا عليكم ! وعليه من ورائكم عدو لكم ! ايها الجنود بينكم ناشز فانبذوه وفيكم (خارج) فاخرجوه .

وهنا دوت صيحة من السماء في ارجاء الفضاء اخرج منها انك ..

{نزيل مصر} احمد دباغ

(١) : « نابل » تصغير نابليون !

قال محمد المخزومي وقد دخلت بينه وبين صاحبه وحشة :

كنت ويحي كبدي واحد
نرمي جميعاً ونرامى معا
يسر في الدهر اذا سرني
وان رمينا بالاذى اوجعا
وشى وشاة فرقوا بيننا
فكاد حبل الوصل ان يقطعا
فلم ألم يحي على وصله
ولم أقل خان او ضيعا

قال حسن ابن الضحاك :

وكالوردة الحمراء حيا بوردة
من الورد يمشي في قراطق كالورد
له عبثات عند كل تحية
بكفيه تستدعي الحليم الى الوجد
تمنيت ان اسقي بعينيه شربة
تذكرني ما قد نسيت من العهد

من الادب الاندلسي

ابن زمرك يتشوق الى غرناطة

بالله ياقامة القضيب
ومخجل الشمس والقمر
من مالك الحسن في القلوب
وايد اللحظ بالحور
من لم يكن طبعه رقيقاً
لم يدر لذة الصبا
فرب حر غدا رقيقا
تملكه نفحة الصبا
نشوان لم يشرب الرحيقا
لكن الى الحسن قد صبا
فمذب القلب بالوجيب
ونعم العين بالنظر
بات والدمع في صبيب
يقدح من قلبه الشرر
عجبت من قلبي المعنى
يهفو اذا هبت الرياح
لو كان للصب ما تمنى
لطار شوقا بلا جناح
وبلبل الدوح ان تغنى
اسهر ليلي الى الصباح
غرناطة منزل الحبيب
وقربها السؤل والوطر
تبهر بالمنظر العجيب
فلا عدا ربعها المطر
عروسة تاجها السبيكة
وزهرها الحلى والحلل
لم ترض من غيرها شريكة
يحسنها يضرب المثل
ايدها الله من مليكة
تملكها اشرف الدول
بدولة المرتجى المهيب
الملك الظاهر الاغر
تختال من بردها القشيب
في حلة النور والزهر
كرسيها جنة العريف
مرآتها صفحة الغدير
وجوهر الطل من شنوف
تحكيها صنعة القدير
والآس فيها على صنوف
فمن هديل الى هدير

ان الثمانين ...

قال بعض الاعراب وقد ارتجلها بين يدي ابن طاهر :

يا ابن الذي دان له المشرقان
طراً وقد دان له المغربان
ان الثمانين ، وبلغتها
قد احوجت سمعي الى ترجمان
وعوضتني بالشطاط انحنى
وكنت كالصعدة تحت السنان
وقاربت مني خطى لم تكن
مقاربات وثنت من عنان
وابدلتني من زماع الفتى
وهمه هم الجبان الهدان

***

الطير الباكي

—١—

غن يا طير على الغصن فقد يحلو غناؤك
واحبس الدمع لقد ارقنا منك بكاؤك
ما الذي تندب ياطير؟ فهل خاب رجاؤك
مهجتي ما عشت والدنيا وعيناي فداؤك

—٢—

أترى راعك يا طير من الغيث هتونه
ومن الزهر بكت — لماهي — منه عيونه
ومن الدوح وقد ماست مع الريح غصونه
ومن الرعد وقد ثار — كما يبدو جنونه

—٣—

ان يكن ذلك ياطير فلا تبك وغن
وتأمل وتمن لذة العيش التمني
وتنقل في رياض الآس من غصن لغصن
سوف تبدو الارض بعد الغيث باحسن حسن

—٤—

سيولي كلما تخشاه يا طير سريعا
وسيبدو الروض — لو تعلم — فتاناً بديعاً
سترى يا طير اني طرت حسنا وربيعا
لست مثلها — ذهب الحب باحلامي جميعا

—٥—

انا يا طير الاقي كل هم في بلادي
حنت ودي، فاذا ليلاي لا ترعى ودادي
وتأت تسخر لا تعبأ ان ذاب فؤادي
اه ليلى! حسبك اليوم عذابي واضطهادي

—٦—

ايها الطير ترنم باغانيك ترنم
أعرفت الحب والوجد فطر علك تسلم
لم تذق ظلم الهوى ياطير - بل من كان اعلم
ليس فرق بين ذل الحب او نار جهنم

نابلس اياد

شكوى الفؤاد

ينوء قلبي بهم
فاين قلب يشاطره
وقد تلفت حيناً
فلم يجد من يؤازره
فاين صب طروب
تذوب لطفاً مشاعره
يصب في القلب سلوى
لعل تحيا أزاهره
كأنما النفس سجن
تخبط القلب طائره
أنادم الليل دوما
فيسمع النجم زاهره
وترسل النفس لحناً
تردد اليوم ثائره
يحز في النفس حزن
تدك نفسي مرائره
لذاك دمعي يهمي
كأنه السحب ماطره
أحس في النفس شيئاً
وليس يعرف آخره

يافا : مصطفى الدباغ

اخبار البلدان الفلسطينية

صفد

في ٣ لمراسل «الجامعة» الخاص

حول وثائق حطين

نشرت على صفحات (الجامعة الاسلامية) ما ينوف عن عشرين وثيقة تنص كلها وقفا وعرضاً، على ان اراضي حطين وقف ذري لاولاد الهام سابقاً والامام اليوم، وقد رأيت بمناسبة مطالعة الاستاذ المؤرخ عبدالله مخلص على تلك الوثائق والمنشورة في العدد ٩٠ وبمناسبة ازماع الاجانب على شراء البقية الباقية من الاراضي الامر الذي يؤدي حتما الى ترحيل اهليها منها ان اذكر التفاصيل الاتية:

١) كثر ترداد اسم الامير موسى بن الامير احمد بن الهام ولدي الان وثائق تنص على ان هذا الامير نفسه كان متوليا على كثير من اوقاف القدس وتوابعها واليك ملخص احدى هذه الوثائق: ادعى عثمان بن عبد الرحمن بالقدس الشريف وبتاريخ ١٤ شوال سنة ١٠٤٧ هـ على شاهين بن سيف الدين من اولاد الهام وفخر الاعيان الامير موسى ان له قيراطاً وثلثي قيراط من جميع غرس الزيتون القائم بارض قرية لفتا بظاهر القدس الشريف وفي المحلة الموجودة بحارة البرج ونظير الحصة المذكورة من جميع غرس الزيتون في المحلة المعروفة بوعر البرج وجسر المروب وفي خلة المحروق والكل من هذه المحلات شهرة تغني عن الوصف والتحديد «تأمل» وقد تبين لدى الشرع الشريف بطلان دعوى المدعي ولذلك منع من التعدي على آل الهام والان نريد ان نعلم هلا تزل تلك الاراضي ملكا للاوقاف ام لا؟ فاذا كانت باقية فهي من نوع وقف حطين

(٢) ورد في الوثيقة الاولى المنشوره في العدد ٧٦ على ان نور الدين بن اسحق هو احد قضاة صلاح الذي سجل كتاب الوقف الاصلي والحقيقة ان المذكور كان يشتغل في دائرة الشرعية بالقدس في سنة ١٠٥٨ هـ وهو الذي نسخ الوثيقة الانفة الذكر عن اصلها الموقع من قبل الملك السلطان صلاح الدين الايوبي.

٣ — وقد ورد في العدد ٧٦ خطأ ان كتاب صلاح الدين الناص على وقفية حطين كان بعد موقعة حطين باحدى عشرة عاما والحقيقة انه حرر بعد سنة واحدة لفتح حطين.

وكلمتي الاخيرة هي: اذا لم نستطع ان نعيد اوقاف حطين الى حظيرة الاوقاف الا يمكننا ان نحول دون اتمام الصفقة الاخيرة التي ينوي اليهود ابتياعها من آل الخطيب بحطين بواسطة وكيل جمعية ايكا الادون يوسف نحماني ؟؟

القدس

في ٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

قضية فتاة شيوعية

نظر القاضي البريطاني المستر كراسل قضية الفتاة اليهودية بوخيفت المتهمة برفع علم شيوعي يوم عيد العمال في واحد آيار.

قضية شيوعيين

نظر الحاكم الاداري الامس في قضية تسعة من المتهمين بالانتساب لجمعية غير مشروعة وهو الحزب الشيوعي فاطلق سراح اربعة لعدم وجود ادلة كافية لادانتهم وحكم على خمسة وهم نجاتي الالاعين وشلومو توزمن وموسى الصفدي واحمد مصطفى والعيزر واجمان بكفالة حسن سلوك لمدة ستة اشهر بمبلغ خمسة جنيهات وبابعاد الاخير.

محاضرة قيمة

دعى الاستاذ السيد شريف صبوح مفتش معارف مقاطعة القدس جميع معلمي مقاطعته لاجتماع عقد في الساعة الثالثة من مساء امس الاول في المدرسة البكرية والقى عليهم محاضرة قيمة في شتى الشؤن التعليمية والزراعية والصحية التي يستطيع المعلم ان يسديها للاهلين والاستاذ السيد شريف يبذل جهوداً جباره لانجاح هذه المشاريع الجليلة الفائدة

حفلة

ستحيي جمعية منع المسكرات حفلة في الساعة الثامنة من مساء يوم السبت القادم الموافق ٦ ايار الحالي في ناديها الجديد الواقع على شارع ابرنس ماري بجوار جمعية الشابات المسيحية بمناسبة مرور سنة على تأسيسها.

طبريا

في ٣ لمراسل الجامعة الخاص

حادث غريب

بينما كان توفيق الحطيني رابضا ليصطاد وحشاً في موقع جولانه وذلك ليلة الاربعاء راى شبحاً يمشي على يديه ورجليه من بعيد آتيا نحو الحيوانات فظنه وحشاً آتياً ليختطف نعجة واطلق عليه الرصاص فاصابته رصاصة ووقع على الارض مفارقا الحياة، فأتى عليه واذا هو شخص يدعى نايف حسن المحمود من عرب المواس وهو عريان بدون البسة كان يمشي بهذه الحالة قاصداً سرقة الغنم من عشيرة الحزاينه والتحقيق جار من قبل البوليس مع توفيق المذكور

المحكمة المركزية

تشكلت المحكمة المركزية يوم الثلاثاء الواقع في ٢—٥—٣٣ بطبريا ونظرت بالدعاوى الآتية:

حكمت على مصطفى ابو رجا من عرب منوح بالحبس سنة واحدة بتهمة سرقة وعلى توفيق الكامل من حطين بغرامة ثلاثة جنيهات او حبس شهر لحيازته مسدس

طولكرم

في ٣ ايار لمراسل الجامعة الخاص

اربعة خوارج

واخيراً وبعد مساعي طويلة عريضة وبعد ان فشل السيد حلمي الحسيني قائمقام طولكوم من اقناع وجوه واعيان وكبار مزارعي اهالي قضاء بني صعب لحضور حفلة عكاجاير اود الخاتير وما ادراك ما الخاتير الذين يعتبرون موظفين حكومة على طول الخط لانهم لم يعينوا بالانتخاب ومع ذلك فلم يلب الدعوة نزولا على ارادة الامة اي انسان فاعيته الحيلة واقنع بالذهاب مختار قرية صيدا ومختار قرية كفر جمال ابراهيم الحسين وسعيد سلطاني عضو مختار قرية الطيرة وفريد اسماعيل الجيوسي من اهل ارتاح فسافر هؤلاء الاربعة مع السيد حلمي الحسيني والمستر هيلد والمستر بومن والاستاذ عز الدين الشوا مدير مدرسة الزراعة المعلمين والسيد جمال حماد وعفيف طنوس من اساتذة المدرسة الزراعية مع قطار هذا الصباح لحضور حفلة المندوب السامي في مزرعة عكا وانت ترى ايها القاريء ان الذين ذهبوا من هذا القضاء هم الموظفون التابعون للسلطة البريطانية ليس الا..

القبض على وطنيين

كنا اذعنا حادثة اطلاق الرصاص على الشاب السيد عبد الرحمن صالح العواد من قبل بعض (حالوتسيم) مستعمرة جون فيشر وقبض البوليس على يهوديين احدهما يدعى رخايم والاخر حايم ولايزال الجريح المذكور بالمستشفي وبالامس جاءت الاخبار تفيد بقطع بعض اشجار برتقال في مستعمرة فيشر المذكورة فقامت الدنيا وقعدت وذهب ضباط البوليس والجنود والبوليس الانكليزي والفلسطيني المستعمرة اليهودية وبعد وصولهم بقليل حضرت قوة لطولكرم وقبضت على الشبان الاتيه اسماؤهم بعد تفتيش بيوتهم. محمد علي وحمزه وطاهر ومفلح وامين وفلاح ومحمد سعيد آل عواد جميعهم من اقارب جريح اليهود وفي الليل احضرت قوة البوليس الشاب الوطني السيد فريد عواد مع محمود العابد من قرية ام خالد واودعتهم جميعاً السجن وبالطبع ان يهود مستعمرة فيشر ناقمون على عائلة عواد وكل من شهد على اليهوديين المطلقين النار على جريح فيشر وقد علمت وانا ادون هذه الاسطر ان فريقاً من شباب عرب ام خالد قد قبض عليهم من اجل هذا الحادث واهتم الاهلون لهذه المعاملة اهتماماً كبيراً وساوافيكم بما يتم بهذا الشأن

سجن نور شمس

يثني جميع الذين يزورون هذا السجن من مختلف البلدان على ما يلاقونه من حسن معاملة مدير السجن المستر دبلي والضابط موسى وباقي المستخدمين وقد زرنا السجن فوجدنا المساجين بصحة جيدة وحالتهم حسنة وهم يعاملون المعاملة القانونية ويتناولون الطعام بدون نقص والكل يثني على ادارة رؤساء هذا السجن.

ارض جيوس

اقام السيد محمد عبد الخالق عبد المجيد الدعوى على ارض جيوس التي يحاول بعض اصحابها بيعها لليهود وذلك بالاضافة الى عائلة خالد وان هذه الاراضي ملك لعائلة دار خالد وليست لبعض الافراد المسجلة على اسمائهم وقد استحصل المدعي على امر بتوقيف معاملة الطابو التي كانت على وشك الانتهاء من قبل محكمة الاراضي بعدقيامه بالمعاملات القانونية فنرجو ان يأخذ الحق مجراه

عودة فاضل

عاد الاستاذ السيد عبد الرحمن الدجاني رئيس ديوان المحكمة الشرعية بعد ان امضى ردحاً من الزمن في حمامات الحمة المعدنية وفي مدينة يافا ترويحاً للنفس واستلم عمله بهمته ونشاطه المعهودين فنرحب به

قتيل زيتا

قتل محمد المحمود القبل من اهل زيتا مساء اول امس وبادر بالحال الى مكان القتل الضابط النشيط السيد محي الدين العسلي والسيد سعدي تفاحه وبعض الجنود البريطانيين وبعد التحقيق قبضوا على عبد اللطيف الحاج محمد الاسعد وولديه احمد ومحمد من جت ومحمود الحاج عبد القادر من زيتا واودعوهم السجن رهن التحقيق.

الادون بيرمن

اثار تعدي الادون بيرمن على اراضي مشاع قرية الطيره التابعة طولكرم الخواطر وقد بادر وجوه واختيارية القرية برفع الشكوى بهذا الشأن مراراً للحكومة المحلية ورغم اجراء الكشف من البوليس لا تزال الاسلاك الشائكة التي وضعها الادون على الارض مكانها فنلفت انظار رجال الحكومة لهذا الامر الخطير.

مدير الطابو

عاد الاداري الفاضل السيد عزة الجاعوني مدير الطابو في قضاء بني صعب بعد ان امضى اجازته بالقدس واستلم مهام عمله بنشاط فأهلا وسهلا.

المجدل

في ٣ لمراسل «الجامعة» الخاص

يستلم وظيفته

استلم السيد حمدي ساق الله مركز بوسطة المجدل من السيد حسن عابدين الذي نقل لغزة وباشر وظيفته بكل جد ونشاط فنرحب به.

تبرع مشكور

فكر السيد جميل الخالدي مفتش معارف الجنوب وقت زيارته المجدل في امر استبدال قطعة الارض العائده الوقف بجوار مدرسة الاناث الجديدة التي جعلتها البلدية موقفا للسيارات لاجل ضمها للمدرسة وقد تبرع السيد يوسف نجم باعطاء الاوقاف بدلا منها من ارضه الخاصة مجاناً وسيباشر حضرة المفتش باجراء المعاملة المقتضية مع ذوي الشأن بهذا الخصوص فنشكر السيد يوسف نجم على تبرعه ونثني على حضرة المفتش لاهتمامه بهذا الامر.

مقاطعة حفلة المندوب

نزولا على قرار اجماع الامة لم يلبي الدعوة لهذه الحفلة احد من المجدل وقضاها سوى شخصين خرجا عن الاجماع شأنهما في كل موقف وهما سليمان الشيخ محمود من حمامة ومختار كريتا مطاوع.

خير البر عاجله

كنا ننتظر من اللجنة التي انتخبت لتأليف شركة تعاون بالمجدل لانقاذ الاراضي المعروضة للبيع فيها ان تواصل اجتماعاتها لاتمام المشروع اذ ان التسويف في مثل ذلك غير محمود فنأمل منها مواصلة العمل بكل جد ونشاط لما عهدناه في رجالها من الغيرة والنشاط في مثل هذه المشاريع الهامة

للتفتيش

قدم المجدل اليوم الاستاذ خليل السكاكيني يرافقه مساعده مفتش معارف الجنوب وزارا مدرسة ذكور المجدل وعادا بذات اليوم

عمان

في ٣ لمراسلنا الخاص

حفلة تكريم

الى السيد درويش ابو العافية

اقام الوجيه محمد امين شريم رئيس غرفة التجارة حفلة تكريم الى السيد درويش ابو العافية مهندس البلديات اعترافا بالجهود التي بذلها في اصلاح بلديات الامارة وقد افتتح الحفلة الاستاذ الشيخ نديم الملاح بكلمة طيبة كان لها الوقع الحسن في نفوس الحاضرين وعقبه السيد ناجي ابو نوار

وبعده نهض الوطني الدكتور السيد صبحي ابو غنيمة والقى درراً كانت تقاطع بالتصفيق الحاد ونهض السيد ناجي ابو نوار وقرأ كتابا ورد من السيد سعيد العاص يعتذر به عن عدم امكانه حضور الحفلة لسفره الى يافا قصد تشييع جنازة احد المجاهدين المرحوم حسن رعد وكتابا اخر ورد من مدير تجهيز السلط السيد سعيد البحرة وبعده نهض المحتفى به والقى كلمة شكر لصاحب الدعوة وانصرف الجمهور مثنياً على كرم المضيف.

قدوم

قدم من عجلون قاضي الصلح السيد فلاح المداوحة لزيارة متصرف الصلت وقدم من الكرك السيد عبد الرحمن القاسم وعبد الرزاق الشمايلة وقائد الشرطة الجديد محمد جانبك فنرحب بالجميع وغادرنا اليوم من عمان الى فلسطين رئيس المؤتمر الاردني السيد حسين الطراونة لاشغال خاصة تتعلق به فعلى الطائر الميمون.

شبان الصلت

يستدعون

استدعى قائمقام العاصمة السيد عباس مرزا شبان الصلت واستجوبهم وحقق معهم تحقيقات لا تزال مكتومة ويشاع ان في النية ابعادهم عن عمان.

هل يجتمع

الملك والامير؟

اتصل بي انه بات من المقرر ان يجتمع جلالة الملك ابن سعود بسمو الامير المعظم عبد الله في مينا العقبة. ليكون هذا الاجتماع شبيهاً بالاجتماع الذي عقد مابين جلالة الملك فيصل ملك العراق وجلالة ابن سعود فهل يتحقق هذا الاجتماع يا ترى؟.

من ذيول

الشرطي المفقود....

استدعاني النائب العام الى دائرته الرسمية وطلب الي ان انشر على صفحات الجامعة الغراء شكره الجزيل لما يقوم به قائد الجيش العربي السيد عبد القادر الجندي ومدير الشرطة من معاضدة في التحقيق في قضية المفقود وخلافها.

عجلون

في ٣ — لمراسلنا الخاص

يقذفون بحق الانبياء

اغتالت يد المنون المغفور لها رجوه رزق شقيقة رئيس بلدية عجلون السيد سليمان رزق وهي في غضون شبابها. فذهب اخوانها الى قرية عنجرا بلدتهم القديمة لتشييع جثمانها

ولم يشأ شقيقها الاخر المدعو عيسى رزق الا ان تمر الجنازة من امام دار الحاج فلاح اليمل لاسباب لا نعلمها غير ان قوة البوليس التي عينت خصيصا لمحافظة الامن في تلك القرية بموجب اشارة متصرف لواء اربد ابت عليه ذلك خوفا من وقوع مقاومات بين الطرفين لوجود ضغائن بينهما وفهمنا من التحقيق الرسمي ان عيسى المذكور بدأ يعاكس البوليس ولما حمي النزاع بينهما جعل يقذف معيباً بحق صاحب الشريعة الاسلامية علنا ومر بالجنازة رغم انوف الجميع من امام دار الحاج فلاح الذي برهن ساعتئذ عن حكمة وروية وقد رفعت قضية المظنون عليه الى محكمة بداية اربد السيارة حيث ادعى عيسى بان احد افراد البوليس قذف قذفا بحق السيد المسيح ايضا وبالنظر لوفرة الشهود في الدعوتين ارجيء النظر بهما الى يوم ٢٤ مايس وسنعلمكم النتيجة في حينها

الجامعة الاسلامية

كان سرور الجميع عظيما عندما وصلتهم اعداد الجامعة العزيزة في بريد الامس كيف لا وهي رسول الوطنية

حفلة مدرسة الروم

بتاريخ ٢٨ الجاري اقامت مدرسة الروم الارثوذكس الذكور والاناث حفلة تمثيل رواية - كسرى والعرب - دعى اليها اكثر من ثمانماية نسمة وكان التمثيل على غاية من الدقة والاتقان

فنشكر لحضرة رئيس المدرسة القس اسبر ضومط واستاذها عبد النور عواد جهودهما في سبيل ترقية نشئنا الجديد، ونسأل الله ان يأخذ بيد رجال العلم الى ما فيه خير البلاد والامة !!

اعلان

قرر المجلس المحلي فتح سوق لبيع الحيوانات بسمخ في كل (يوم جمعة) لان موقعه مناسب لكونه مجتمع حدود سوريا وشرق الاردن مع فلسطين ولاجله صار اعلان ذلك للعموم

رئيس محلي سمخ

حليم اليوسف الطرعاني

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

شروط الاشتراك والاعلان في الجامعة الاسلامية
قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

المجاهدون في المغرب

« تابع المنشور على الصفحه الثالثة »

ولحقني استغراب شديد اذ شاهدت عدد زعماء القبائل الذين احاطوا بالامير من كل ناحية كان وافراً لا يحصى ، فلما وصل الامير الى الاكمة التي كنت واقفاً عليها اعتلا هضبة عالية تكتنفها الرجال ووقف وقفة فاتح عظيم تحيط به الجلالة والوقار ، وترمقه الاعين بنظرات ملؤها الخشوع والاحترام وكأن خيول القوم قد شعرت بكبرياء اربابها فلم تشأ الا الاقتداء بها فابتدأت تضرب الارض بالارجل وقد ملأ الفضاء صهيلها حتى خيل الى ان الارض اوشكت ان تمور لكثرة الضجيج وتأكد لي اذ ذاك ما يقوله البعض عن الخيل العربية من انها تقاتل مع اربابها في ساحة الجهاد .

فما اجل ذلك المنظر وما اعظم تلك القوة ؟ وفيما انا منجذب بحلاوة ذلك المنظر الابي ارى فارسين فويين وهما يتقدمان الينا بسرعة وتركا لفرسيهما العنان وانجها نحونا بقوة قد احاط بهما جمع كثيف من العرب يطلقون البنادق بالاجواء فاحدث دويها رعب في قلبي ووقفت كالحجر الاصم . حق انها لقوة هائلة ؟ اي حادث جلل يخيف هؤلاء البواسل! لا اخالني موجدها ذا تفكرت بما يخيف العرب ، فان هؤلاء الاقوام قد درسوا معنى الموت حق الدراسة وعرفوا قيمة الشرف . اذن فمن العبث ان يقوى الغربي على قهر حيشياتهم واكراههم على الخضوع . وكان هتافهم يخترق عنان السماء فمادت له الارض ، ورقصت له الخيول ، نشوانة طربا وما هي الالحظة حتى وقفوا واخذوا ينظرون الى القفر بقلوب وعيون ومن ثم وقف الجميع حول الامير بانتظام ، وقد نكسوا اسلحتهم اجلالا واحتراما وهرع زعمائهم فلثم راحتيه ، وذهب فريق منهم الى تقبيل برده واخر الى التبرك بالحصى التي تحت قدمى فرسه ، فكنت اراه يحاول التملص منهم جهد طاقته ، واخيراً تركهم وانضم الى قبيل كان بانتظاره على تل شاهق ، ثم ما لبث ان عاد مصحوبا بولده الامير عبد القادر (وهذا الامير الذي قتل غدراً بالعهد الفيصل بنتيجة الدسائس التي دسها الاغيار واعداء الامة العربية وكان فقده خسارة لا تعوض) وقد تكاتف الامراء من حوله فوقف ولده عن يساره وحاكم (سيرت) محمد اغا عن يمينه وكلهم يسرعون الخطى ، وقد كرروا اطلاق الرصاص حتى حكى دويه هزيم الرعد القاصف ولاحت مني التفاتة فرأيت الخيل ترقص من دوي الرصاص كما يرقص الجندى على عزف انشودة الظفر ، فتمكنت بمساعدة بعض اشفاق من العرب من اختراق تلك الجماهير المحتشدة ووقفت قبالة الامير ، ولعمر الحق انني شعرت بتأثير هائل عند مثولي امامه ، وخيل الي ان دمى جمد بعروقي ووقفت حركات الفؤاد عن الخفقان)

هذا جزء مما جاء في رسالة هذا الكاتب الافرنسي الحربية ومن سماع هذه الاقوال المستندة الى شاهد عيان نعلم مقدار التضحيات التي ضحى بها المغاربة في سبيل مجد المسلمين وفي سبيل استقلالهم وعسى ان يكون لنا من ماضي هؤلاء المجاهدين البواسل عبرة وعسانا نوفق لاتباع طريقهم في سبيل الذود عن كيان وطننا المحبوب

دمشق في ٢٨ نيسان ٩٣٣

محمد سعيد الجزائري

تعادل منتخبي يافا والقدس

لمندوب الجامعة الخاص

كشفت لنا مباراة يوم الاحد الماضي التي جرت بين منتخبي القدس ويافا عن مثالة هامة جديرة بالاعتبار وكانت فرصة حسنة تعاون فيها لاعبو اندية مختلفة في الوقوف جنبا الى جنب

اثبتت لنا هذه المباراة ما قد تنتجه تضافر فرق مختلفة من قوة وما تجنيه من فوائد لو عمدت هذه الاندية الى الاشتراك في مباريات عديدة وبصورة مستمرة

وامتازت عن المباريات السالفة بانها اكتسبت طابعاً خاصاً لمس فيها الجمهور معنى الفن وكانت خلواً من الخشونة وسادت فيها روح رياضية عالية

وكان التفاهم سائداً بين افراد الفرقة الواحدة رغماً عن انهم يشتركون لاول مرة في مباراة واحدة .

واعتقد ان مباريات كهذه لهي خير واسطة لتكوين فرقة قوية يكون لها شأن يذكر ترفع اسم فلسطين فيما اذا نازلت الفرق الرياضية الاخرى التي تأتينا من الاقطار الشقيقة

الشوط الاول

كان هذا الشوط في مصلحة منتخب يافا حيث توالت الهجمات على مرمى الضيوف اشترك فيها كل من خليل متري منير وعبد الرحمن ونظام وتصدى لها كل من نائل الظهير ونصار الحارس ، وبعد مضي (٧) دقائق سنحت لعبد الرحمن فرصة لتسجيل اصابة لصالح فريقه بسهولة عظيمة ولكنه اضاعها . وكم كان جميلا ان نرى عبد الرحمن بعد اخفاقه المرة الاولى منطلقاً والكرة بين قدميه وبضربة ركنية بديعة يودعها الهدف ولم يمض على اخفاقه اكثر من دقيقة . اشتد الحماس وسيطر خط هجوم يافا على الكرة مدة خمس دقائق هجم بعدها الضيوف وكانت اشد الهجمات خطراً ثلاث الاولى قادها يعقوب فنسيبة افسدها ابو السعود ، والثانية اشترك فيها كل من يعقوب وبوياج ومعتوق تصدى لها سعيد أما الثالثة فقد انفرد بها معتوق وكاد يصيب الهدف لولا ان تصدى لها سعيد

أما منتخب يافا فقد اشتدت هجماته بعد الاصابة الاولى وسببت ارتباكا امام مرمى الضيوف لم يحسن خط الهجوم الانتفاع بها . وصوب عبد الرحمن رمية محكمة نحو الهدف التقطها الحارس كما وان الشندور انفرد بالكرة وكاد يصيب المرمي ولكن الحارس تلقفها

وقبل انتهاء الشوط الاول بدقائق حمل منتخب القدس حملات صادقة محاولا التعادل ولكن صفارة الحكم دوت معلنة انتهاء الشوط الاول باصابة واحدة لمنتخب يافا .

الشوط الثانى

انعكست الاية فى هذا الشوط واشتد الهجوم ضد منتخب يافا بسبب تراخي افراد لاعبي يافا وعدم اكتراثهم يقابله تحمس فريق القدس وساعدهم في ذلك هبوب الريح ومعاكسته لمنتخب يافا وقد تمكن يعقوب من تسجيل الاصابة الاولى بعد مضى (٧) دقائق على اثر ضربة كان باستطاعة الحارس صدها.

وقد عقب هذه الاصابة فتور من منتخب يافا دام مدة طويلة ، وتحمس من الضيوف وبعد مضي ١٥ عشر دقيقة ارسل يعقوب ضربة قوية كانت اصابة محققة غير انها تصطدم بالعارضة وترتد حيث تلقفها عبد الرحمن وانطلق بها الاشتراك مع خط هجومه . وعلى اثرها سجل منتخب يافا الاصابة الثانية سببت حماسة دوية ولكن عاد الفتور واستحوذ على فريق منتخب يافا بينما اشتد ساعد الضيوف وفى اللحظة الاخيرة تمكن الضيوف من تسجيل اصابة التعادل بسبب غلطة ارتكبها الدفاع

وقد اجاد من لاعبي يافا نظام الشرابي وكان تفوقه ظاهراً لا سيما في الشوط الاول وخليل متري والكاشف وعبد الرحمن ومنير دلل وسعيد الهباب

واجاد من لاعبي القدس نسيبه ويعقوب ومعتوق ونائل ونصار .

***

الحرب التجارية

بين روسيا وبريطانيا

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

جارديان) تقول باسف : هناك متهمين بتجسس اقتصادي ورشوة وحكومتنا بدل انتظار النتيجة اعلنت الحرب الاقتصادية وهذا العمل يقابل ارسال مدرعة فيما لو كانت الحكومة المتهمة ضعيفة .

وترى جريدة لندن ديلي تلغراف المحافظة ان الحكومة تعرض نفسها للنقد بمنعها دخول البضائع الروسية لمجرد وجود بعض متهمين انكليز فى المحاكمة ونعتقد ان صحافة روسيا ستقول ان الحكومة الانكليزية بعملها هذا تريد ان تؤثر على القضاء الروسي وربما كان من دواعي السرور عدم ضرورة عمل مثل هذا ولكن ذلك يرجع للمحاكمة نفسها وطريقة تقديم البراهين والنتيجة النهائية

لكن جريدة الديلي ميل تقول ان هذا العمل اذا لم يردع حكومة روسيا غيها فعلى حكومتنا ان تتخذ وسائل احزم . ووافقت ايضاً جريدة لندن تيمس الحكومه على عملها وتعتقد ان لا فائدة من مفاوضات تجارية ما دام من الممكن ان يعامل رعايا الانكليز وروسيا كما عومل موظفي شركة المتروبوليتان فيكرز .

تشك جريدة لندن مورننج بوست فى فائدة محافظة الانكلترا على علاقاتها التجارية مع روسيا اذ تقول ان عمل المنع هذا ربما يكون شديداً ولكنه انجع من مبادلة الرسائل السياسية ونحب ان نتساءل هل يقتضى شرفنا ومصالحنا المحافظة على العلاقات التجارية مع روسيا.

تقول جريدة لندن ديلي اكسبرس ان هذه انجع وسيلة اتخذتها الحكومة لاجبار حكومة المتوحشين على احترام رعايا بريطانيا .

أما مراسل جريدة النيويورك ايفننج بوست اللندني فانه يقول ان انكلترا لا تريد ان تقطع علاقتها التجارية مع روسيا ولكنها تريد منع المهندسين الانكليز من ان يصبحوا فريسة العدالة الروسية ويزيد على ذلك ان المسيو سيمون يبغي ان يقوم بدعاية لنفسه كوزير خارجية بانه انتصر على موسكو فالسير ازموند اوفي سفير بريطانيا في موسكو مكروه هناك لكبريائه وعدم شعوره مع الحكم السوفياتي . فلو كان في موسكو سفير يشعر مع روسيا وفي الوزارة من بعد ارق لكان نجاحها بخلاص المهندسين الانكليز اضمن من اتفاق سيمون — اوفي اتخاذ حل سهل سيرى السير جون سيمون المهندسين الانكليز بحاكمون فعلياً وله من القوة ان يعاقب روسيا اذا كانت المحاكمة التى ستكون علانية مهزلة واضحة

ولا يمكنه ان يربح شيئاً من القوة بتجربته الحكم بطرق سياسية على براءة او ادانة الرعايا الانكليز المقبوض عليهم.

(عن التربري)

***

مطبعة الجامعة الاسلامية * يافا